

# البر و الاحسان

مجلة الكترونية تعنى بالعمل الخيري تصدرها رابطة المبرات العراقية

■ ما الذي تقدمه رابطة المبرات العراقية ولماذا تأسست؟

■ الرابطة في عيون الآخرين

■ هل تفكر بتأسيس مبرة جديدة؟

■ تقرير عن: لجنة الاغاثة العراقية

■ قصة انسانية جميلة حدثت في برنامج على التلفزيون

■ لا ينام احد جانعا.. مبادرة انسانية رائعة

■ مشروع مائة قصة وقصة لتسليط الضوء على مبادرات المواطنين

■ دراسة: مشكلة المياه في العراق الأسباب و الحلول

## هل تحب عمل الخير؟

هل تسعى لتقدم شيئاً، ولو قليلاً، لأهلك في العراق؟

هل تجد في نفسك الكفاءة والرغبة لمساعدة الناس؟

تبرع لنا ببعض وقتك الإضافي..

ولا تنس أن أهلك في العراق بأمرس الحاجة إليك..

تطوع للعمل مع رابطة المبرات العراقية، وذلك من اجل

خدمة ومساعدة وتطوير

المبرات والجمعيات الخيرية في العراق

نحن بحاجة لك ولمهاراتك وفي المجالات كافة

اتصل بنا ولا تتردد، وكن على ثقة بأننا قادرون على وضع

جهودك الطيبة في مواضعها أينما كنت

بوسعك الاتصال الآن عبر:

Tel:0208 452 5244 Fax: 0208 452 5388

[news@iraqicharities.org](mailto:news@iraqicharities.org)

Unit2C, 2nd Floor, 289 Cricklewood Broad-  
way, London, NW2 6NX

اقرأ في هذا العدد:

2 كلمة المحرر

5 آفاق البر والاحسان

9 ما الذي تقدمه رابطة المبرات العراقية  
ولماذا تأسست؟

13 الرابطة في عيون الآخرين

18 الجندي المجهول

20 هل تفكر بتأسيس مبرة جديدة؟

27 تقرير عن: لجنة الاغاثة العراقية

32 قصة انسانية جميلة حدثت في

34 برنامج على التلفزيون المصري

لا ينام احد جائعا.. مبادرة انسانية  
رائعة

36 شباب مصري يشكل حكومة

«بديلة» لإدارة الأزمات

39 مشروع مائة قصة وقصة لتسليط

الضوء على مبادرات المواطنين

40 دراسة: مشكلة المياه في العراق

الأسباب و الحلول المقترحة

## هذا الميدان يا حميدان!

وكان ذلك مشهدا رائعا لا مثيل له في النشاط والحماس والاندفاع والتحرك استمر متألقا حتى أجريت الانتخابات في الخامس من كانون الأول عام 2005. وبذلك أنتهى ذلك المشهد. لقد اسدل الستار وللأسف. لقد عاد الناشطون والماندفعون والمتحمسون بالأمس، الى بيوتهم وامكنتهم ومقراتهم وكأن المهمة قد أنجزت. ولا فرق بين من فاز حزبه أو خسر، الكل عاد الى سكونه وهدونه وحياته الروتينية، فغابت الحماسة للوطن وانعدم الحراك الجميل، وتلاشت النخوة وفقد الاندفاع ومات التنافس ولم يرغب الفرد او الجمع بالعمل كما كان الحال قبيل الانتخابات.

وسرعان ما راودني، في حينها، سؤال كبير لم أنتظر كثيرا حتى طرحته على بعض أصدقائي وخصوصا من اولئك الذين لم يحالفهم الحظ بالفوز في الانتخابات ومن الذين كانوا بالأمس لا يهدأون ولا يفترون وأصبحوا اليوم خاملين ومتكاسلين، قلت لهم: اذا كنتم تعملون لأجل الوصول الى البرلمان من

في نهايات العام 2005، وعندما كانت الانتخابات العامة تجري على قدم وساق في العراق، كنت هناك، ورأيت بعض الجماعات السياسية تشتغل كخلية نحل في محاولتها الفوز ببعض المقاعد في البرلمان العراقي، وكان أعضاؤها يعملون بحماس واندفاع ومثابرة وسعي حثيث قل نظيره، لقد كانوا في حركة دائبة وعمل مستمر ومتواصل من أكبر شخص قيادي إلى اصغر عضو أو مناصر.

الجميع كان يعمل من اجل توزيع اكبر كمية من الصور والملصقات الانتخابية للمرشحين، وتنظيم الأفراد وتجميعهم وتدريبهم وتوزيعهم على اللجان المشرفة على صناديق الاقتراع، وكان الكرم سيد الموقف لكل من يرغب بالعمل والتعاون. ولم يكن ذلك النشاط الدؤوب مقتصرًا على جماعة او حزب معين، فالكل كان يسعى وبكل ما أوتي من قوة، كما لو خيل لكل فرد ولكل ناشط وعضو منشغل بالاعداد للانتخابات، أنه هو الذي سيصل الى مجلس النواب وليس فقط قائد الحزب او التنظيم او الجماعة.



تحقيقه نواب الشعب. بل ربما يكون بمقدور من هو خارج البرلمان العمل وخدمة الناس أكثر ممن هو في داخل البرلمان. ونحن نعرف ونرى الكثير من الناس ممن قدموا خدمات لشعوبهم أكثر مما قدمت وزارات متعددة في الدولة. ثم ذكرتهم بالقول الشهير: «يا حميدان هذا الميدان» كما ذكرتهم بالآية الكريمة: «إن هذا لهو الفوز العظيم\* لمثل هذا فليعمل العاملون». والآية الكريمة الأخرى: «فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا...» كما ذكرتهم بقوله تعالى: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون». و «من

أجل خدمة الشعب العراقي حقا، فهذا هو الشعب العراقي ما يزال بأمس الحاجة للعمل والمساعدة، وبالتالي فمن الأفضل لكم أن تستمروا على نفس وتيرة النشاط والعمل والتحرك لخدمة الناس، في مشاريع مختلفة، حتى تنقضي السنوات الأربع التالية من زمن هذه الدورة الانتخابية، وعندها فإني سأضمن لكم نجاحا وفوزا حقيقيا في الانتخابات القادمة.

وقلت لهم: وإن لم تفوزوا ببعض المقاعد فستفوزون بالمصادقية وبما تنجزون من خدمة حقيقية تأخذ بشعبكم نحو التطور والنجاح وهذا ما يريد

في وقت يكثر فيه المشتغلون بالسياسة  
ويزدحمون على أبوابها إلى درجة  
التدافع والتقاتل؟ ألا توجد أبواب وطرق  
وساحات عمل أخرى، غير السياسة،  
لخدمة الناس، وخصوصا، ملايين  
الفقراء والمحرومين والأيتام  
والمشردين والمعذبين منهم؟

وفي الأخير نود أن نناشد كل السياسيين  
خصوصا من اصحاب الكفاءات، ونقول  
لهم: اذا كنتم تحبون أوطانكم وشعوبكم  
حقا، فتعالوا وانزلوا الى الميدان  
الحقيقي لتقدموا خدمة فعلية ملموسة  
للناس من خلال الانخراط أو تأسيس  
مبرات وجمعيات ومؤسسات خيرية  
تتنافس على تقديم الخدمة وفي مختلف  
شؤون الحياة، خصوصا وأن العراق  
بحاجة الى عشرات آلاف المبرات  
الحقيقية التي تعمل على تضييد الجراح  
ورعاية الأيتام وكفالتهم وسد رمق  
الجياع وتشغيل العاطلين عن العمل  
واقامة المشاريع الصحية والخدمية  
وتنظيف الشوارع وتشجيرها وتعبيد  
الطرق والأرصفة ومحو الأمية الابدجية  
والتقافية، وعشرات بل مئات المجالات  
الحيوية الاخرى التي يحتاجها الناس  
في داخل العراق وخارجه.

رئيس التحرير

كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا  
صالحا...»

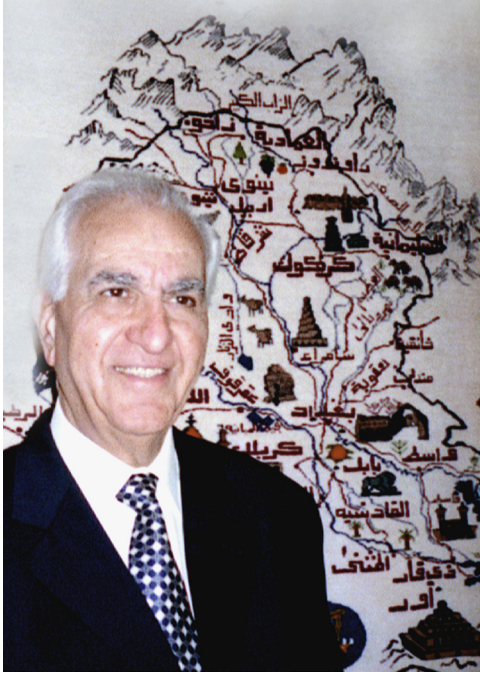
وتكلمت كثيرا في هذا المجال كما تحدثت  
وجئت ببعض الأمثلة لإقامة وانشاء  
بعض المشاريع الخيرية الخدمية مثل  
القيام بحملات تطوعية لأجل تنظيف  
الشوارع وتعبيد بعض الطرق والأرصفة  
مما يعود بالنفع المباشر على الناس،  
وجئت بأمثلة أخرى كثيرة ولكن، وكما  
يقول المثل الشعبي العراقي: « اللي  
يحكي.. يحكي هندي، واللي يسمع من  
أهل الدريبات».

وقد تكون هناك أسباب كثيرة تكمن  
وراء هذا الخلل الجسيم الذي يمنع بعض  
المهتمين بالسياسة من مزاولة نشاطات  
حقيقية لخدمة الناس فعلا، ومن أهمها  
ربما حداثة التجربة السياسية لشعب لم  
ينق طعم المشاركة السياسية الحقيقية  
ولم يخض تجربة العمل الجماعي  
والمجمعي لعقود كثيرة.

ولهذا فحين توجه سؤالا لسياسي او  
لمنشغل أو مشتغل بالسياسة، ما الذي  
يفريك ويدفعك للإنشغال بهذا الأمر؟  
فإنه سيقول لك، في الأغلب الأعم، إنه  
يريد خدمة شعبه ووطنه!

لكن دعنا نتساءل: من قال بأن باب  
السياسة هو الباب أو المدخل الصحيح  
والوحيد لخدمة الشعب والوطن خصوصا

## نداء لإنجاح تجربة مراكز الرعاية الإجتماعية لذوي الإعاقة



إستكمالاً لموضوع مراكز الرعاية الإجتماعية التي دعت إليها رابطة المبرات العراقية وبيئت أبرز جوانبها في رسالة الرابطة 45 وتناولت الحاجة إليها في الرسالة 46 وأوضحت طرق تأسيسها وانتشارها في الرسالة 53، نخصص هذه الرسالة لتوضيح الجهات الفاعلة والمساعدة في تقديم خدمات مراكز الرعاية الإجتماعية، وهي أيضاً مكملة لموضوع تفعيل الطاقات الكامنة لذوي الإعاقة التي سبق وتطرقنا اليه.

إن مراكز الرعاية الإجتماعية المقترحة هي مراكز ارتباط خدمتية ، تتضمن في وجودها وعملها خمسة عناصر رئيسية هي:

قدراته وما تجود به إنسانيتهم خاصة في مجال التدريب والتأهيل والترفيه.

3- قيام المركز بالنشاطات الإجتماعية مثل عقد ندوات ترفيهية واجتماعية.

4- التمويل، يقوم المركز بتسويق أعمال الرابطة وأعماله على المحسنين للحصول على المردود اللازم لتغطية مشاريعه بالإعتماد على مختلف النظم

1- تسجيل وتحليل حالات ذوي الإحتياجات الخاصة (الإعاقة) وتبويبها وإعدادها لتعرض على المختصين والمؤسسات الصحية والتعليمية والإجتماعية.

2- البحث عن المتخصصين والمؤسسات المتطوعة للعناية والرعاية كل حسب



المشروعة التي تطرحها الرابطة وتسجيلها وعرضها على الموقع الالكتروني بكل شفافية.

5- العمل على إيجاد المتطوعين من مختلف الأعمار والإختصاصات للأعمال التي يتطلبها المركز.

وهي بشكلها المقترح تمثل جسراً يربط بين خمسة جهات رئيسية تؤلف فئات المجتمع الأساسية وهي:

1 - ذوو الإعاقة وعائلاتهم الذين هم بحاجة لخدمات مراكز الرعاية من جهة.

2 - ومن جهة أخرى منظمات المجتمع المدني المختلفة أو ما نحب أن نطلق عليه القطاع الثالث.

3 - الحكومة أو القطاع العام.

4 - المحسنون ، أفراداً أو شركات أو مؤسسات مانحة.

5 - المتطوعون ، أفراداً أو شركات أو مؤسسات راعية، حيث أن التطوع هو الأساس لمقومات المبرات (منظمات المجتمع المدني).

إن تبويب وتعريف وتقسيم نشاطات العمل الخمسة لمراكز الرعاية سابقة الذكر على الجهات أو الفئات التي تشكل طبقات المجتمع الرئيسية المذكورة أعلاه يخلق حالة من التعاون البناء والمثمر لأداء خدمة جلية للفرد والمجتمع يعجز أي مكون عن التصدي

لها بمفرده.

لقد تولت رابطة المبرات العراقية، وهي مبرة من أجل المبرات العراقية، التخطيط لهذا المشروع الطموح، من أجل التعاون مع المبرات الراغبة في المشاركة فيه على أرض الواقع في العراق وبتمويل مرحب أينما صدر، وبإدارة من وجهاء وملتطوعي المحلات السكنية لتأسيس مراكز الرعاية في محلاتهم السكنية والعمل على تشغيلها وإدارتها خصوصاً ما يتعلق بإحصاء كافة حالات الإعاقة في مناطقهم وإعداد ملف متكامل لكل حالة لعرضها على مختلف الإختصاصيين والمراكز المعنية، إذ يأتي هنا دور الكوادر المتخصصة سواء الصحية أو التعليمية أو الإجتماعية من داخل العراق أو من خارجه، لتخصيص ساعات من وقتهم الثمين أسبوعياً في العمل التطوعي بدون أجر أو بأجر رمزي لفائدة إخوانهم وأبناء جلدتهم المسجلين في مراكز الرعاية الإجتماعية، ودراسة



الوقوف على قدميه، ولا يصح أن نتركه لمصيره وينبغي طرق الأبواب وإرشاده إلى كل ما من شأنه ضمان الحياة الكريمة والسعيدة، نحن نعلم أن العديد من المعاقين يعانون خلف أبواب مؤصدة، وربما تحول أقرب الناس منهم إلى ما يشبه السجن، وجزء من المسبب لهذا الوضع هو المجتمع الذي يعجز عن تقبل أبنائه المستضعفين وأشراكهم في الحياة التي منحها الله تعالى لهم. ولا بد أن يكون الإسناد والتضامن الإجتماعي هو من أبرز أعمال المركز. إن الإرشاد والنصح الذي نأمل أن يتلقاه المعاقون وعائلاتهم من قبل المتطوعين المختصين ومؤسسات الرعاية المختلفة، والدعم المالي والعيني (المن هم في عوز له) الذي يتلقوه من المحسنين، خصوصاً من أبناء محلثهم العارفين ووجهاء المنطقة المبادرين برعاية ودعم مراكز الرعاية الإجتماعية، ويعرفون إخوانهم الموجودين في مدينتهم أو محلثهم من ذوي الإعاقة وذويهم، سيشيع جواً من الثقة في العمل الخيري ووصوله لمستحقيه ويشجع أهل المعاق على التصريح بحالته الصحية لغرض التعامل الإيجابي معها وصولاً لاستثمار الطاقات الكامنة لذوي الإعاقة ودمجهم في

منف كل منهم بعناية واللقاء أو التواصل معهم سواء في المركز أو في المكان الذي يراه المختص مناسباً للإطلاع على الحالة، وتقديم الإستشارة والنصح الطبي أو التعليمي أو الإجتماعي للمعاقين وذويهم أو عن طريق وسائل الإتصال الحديثة، والتأكد من وضع كل منهم وإرشادهم إلى الطريق الصحيح الذي يضمن تحسن واستقرار حالتهم النفسية والبدنية والإجتماعية، وإحالتهم لمختلف المؤسسات الطبية والتعليمية والإجتماعية المؤهلة والمناسبة لحالتهم، أو الشروع بالعمل ضمن المتاح من الوقت والإمكانات التي وجود بها المختص والمركز والجهات المساندة الأخرى من أي موقع في العالم. إن الشخص المعاق بحكم وضعه يحتاج إلى كل أشكال الدعم حتى يتمكن من



وكذلك نهيب بالدولة ومؤسساتها أن تمد يد العون للرابطة في تكوين هذه المراكز، لتصبح نواة القطاع الثالث الإقتصادي والإجتماعي في العراق، على أسس المشاركة الفعلية ما بين القطاعات الثلاث فيه، العام والخاص وهذا القطاع ذو النفع العام، قطاع منظمات المجتمع المدني القائم على المبادرات الإنسانية التطوعية.

من منا لا يريد تأمين حياة كريمة؟؟؟ إن مراكز الرعاية الإجتماعية هي خطوة كبيرة على هذا الطريق، بل هي بهذا الوصف تمثل برنامجاً متكاملًا يأتي كحزمة واحدة تعبر عن مجموعة الحقوق الأساسية التي تضمن توفير حد أدنى من الحياة المشرفة لكل من المعطي والمتلقي.

فلنعمل جميعاً من أجل نشر ثقافة البر والإحسان حيث كل منا راعٍ وكل منا مسؤول عن رعيته.

إذا أردنا الرفاه والرقي والإستقرار لعراقنا فعلينا مساعدة ضعفاننا.

لقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال:(هل تتصرون، وترزقون إلا بضعفانكم).

والله ولي التوفيق.



أنشطة الحياة وربما تأهيلهم للعمل المناسب لهم، وبذلك يكونون طاقة منتجة، بل في كثير من الأحيان مثمرة بامتياز.

تبدي رابطة المبرات العراقية رغبتها في التواصل مع كافة الأطراف المهمة بالشؤون الإنسانية، وخاصة الكفاءات المتخصصة الراغبة في العمل التطوعي ضمن مراكز الرعاية الإجتماعية القريبة من محل سكنهم وحتى للمغتربين منهم في أي موقع بالعالم، ونوجه لهم نداءاً للعمل معاً، وسنجتهد إن شاء الله على نشر أسمائهم وتخصصاتهم في باب يفرّد لهذا الغرض على موقع الرابطة الإلكتروني، ليكون حلقة الوصل بين مراكز الرعاية الإجتماعية وهذه الكوادر الكريمة بما يسهم في إنجاح أدوار المراكز، ولهم ثواب الدنيا والآخرة.

عبد القادر الشاري

# ما الذي تقدمه رابطة المبرات العراقية ولماذا تأسست؟

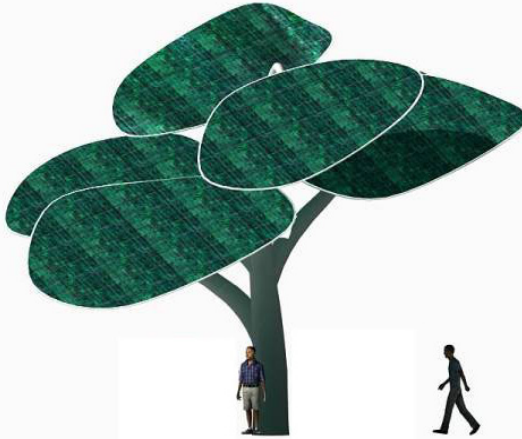
انبثقت وتأسست رابطة المبرات العراقية لكي تقوم بتقديم حزمة من الخدمات المجانية للمبرات والجمعيات الخيرية العراقية وفي مجالات وحقول عديدة، مثل حقل الثقافة والاعلام والترويج والتدريب والتأهيل والتمويل والتعاون والتنسيق وتقديم خدمات الارشاد والنصح والاستشارة والدلالة على الخير وكل شيء آخر تحتاجه المبرات حتى تكون قادرة على القيام بمسؤولياتها ومهامها على احسن وجه خدمة للشعب العراقي الكريم. وبكلمة موجزة نقول إن الرابطة انما انشئت لتكون: «مبرة في خدمة المبرات العراقية والعمل الخيري».

وفيما يلي إجمال لما تقدمه رابطة المبرات العراقية من خدمات:

1 - العمل على تعريف وربط المبرات (الجمعيات الخيرية) العراقية، في داخل الوطن وخارجه، مع بعضها البعض لأجل مزيد من التنسيق والتعاون المشترك فيما بينها.

2 - رصد أخبار ونشاطات المبرات ومن ثم نشرها ضمن أول نشرة خبرية متخصصة بالعمل الخيري في العراق، وذلك على موقع رابطة المبرات العراقية الكائن على شبكة الانترنت.

3 - نشر نداءات الاستغاثة سواء



الصادرة من قبل المبرات او الآتية من قبل الأفراد فيما يتعلق بالنازحين ومعالجة المرضى وكفالة الأيتام.

بيانات وإحصاءات تشمل جميع محافظات العراق لتبيان خريطة العمل الخيري ومواطن النقص والاطلاع على مدى الحاجة وعدد وأنواع الاحتياجات الإنسانية للمواطنين بهدف تقديم الدراسات والابحاث اللازمة بهذا الصدد.

9 - تقديم خدمة تقويم وتصنيف درجات المبرات وذلك من خلال آلية خاصة لمنح النجوم تهدف الارتقاء بمستوى المبرات الى واقع أفضل.

10 - تقديم الرؤى والافكار والمقترحات الخلاقة لكل حقل او مشروع من مشاريع العمل الخيري، اثناء للتجربة وحرصا على ديمومة الابداع في مجال العمل الخيري.



4 - نشر ثقافة البر والاحسان وتحفيز المجتمع على التطوع والتبرع لصالح الجمعيات الخيرية والعمل الصالح بشكل عام. وبهذا الصدد فإن الرابطة تقوم بمنح جوائز تقديرية سنوية للمتميزين من المتطوعين والمحسنين.

5 - العمل على تأهيل وتطوير المبرات العراقية ورفع كفاءتها وقدراتها الذاتية لتكون قادرة على العمل بشكل سليم وفعال من خلال تقديم الاستشارة اللازمة والنصح والإرشاد اليومي عبر البريد الالكتروني والاتصال الهاتفي إضافة الى اقامة الدورات التدريبية.

6 - السعي لاكتشاف مصادر التمويل والتبرع من الدول والجهات المانحة وكافة المحسنين لغرض تعريف المبرات الخيرية العراقية بها. هذا بالإضافة الى تعريف المبرات بطرق ووسائل الحصول على التمويل اللازم لتمشية مشاريعها وتقديم خدماتها.

7 - العمل على الدعاية والترويج الإعلامي للمبرات العراقية ولكافة نشاطاتها ومشاريعها، وذلك من خلال موقع الرابطة على شبكة الانترنت والمطبوعات والبرامج التلفزيونية بالإضافة الى القيام بالحملات الاعلامية.

8 - السعي لإيجاد بنك معلومات بما ينفع العمل الخيري عبر إيجاد قاعدة

## الرابطة في عيون الآخرين

الاخوة في رابطة المبرات العراقية  
نحن جمعية الرحمة لرعاية الايتام  
المعوقين والامراض المزمنة. في وقت  
سابق نشرتم نداء استغاثة لليتيم زيد  
فيصل الذي كان لديه بتر باليد وحين  
نشركم عنه اتانا اتصال من مكتب السيد  
رئيس الوزراء يطلب تقارير عن الليتيم

وانشاء الله سوف تكون لهم اطراف  
صناعية، فبالاضافة الى الليتيم زيد  
فيصل هناك الطفل حسين رياض  
ويوسف تحسين وكل الفضل يعود الى  
حضراتكم فلولا نشركم عن حالة زيد لما  
استجابوا لنا وشكرا.  
وجزاكم الله الف خير  
مدير الجمعية عماد احمد عبد العزيز  
2009/9/30



زيد ولكن في نفس الوقت شرحنا لهم  
عن حالات موجودة لدينا بحاجة الى  
اطراف، ونتيجة لذلك فقد تمت تلبية  
النداء وذهبنا اليهم وابدوا المساعدة

الاخوة في رابطة المبرات العراقية  
السلام عليكم ورحمه الله وبركاته  
نقدم جزيل شكرنا وتقديرنا واحترامنا  
الى كل العاملين في الرابطة على عملهم  
الرائع والمبدع الذي يخدمون به كافة  
شرائح المجتمع العراقي بكل اطيافهم  
ونشر الاعلام الهادف والصادق ..  
وبالاخص ما عملته رابطتكم لمؤسسة  
الرامي والتي نعترف وبكل تواضع ان  
هذا التقدم والانفتاح الذي شهدته  
مؤسستنا في الآونة الاخيرة يعود  
الفضل له الى رابطتكم الموقرة .. اما ما  
قدمته رابطتكم لنا لهذا اليوم من نشر

وكما قيل الدال على الخير كفاعله وانتم اصحاب الفضل في انقاذ عائلة عراقية من الضياع. وبالفعل انتم خير ما قابلت في حياتي دليل كرمكم واصلكم وفقكم الله تعالى لما يحب ويرضى واشكركم مرة اخرى على كل شي وجميلكم لن انساه طول حياتي الحمد لله فور نشركم لموضوعي على موقعكم الالكتروني بادار الاخوة العراقيين بالاتصال بي من مختلف انحاء العالم وقاموا بمساعدتي لسد احتياجاتي حتى ان احد الاخوة العراقيين كلف احد اقربائه في سورية وقام الاخير باستئجار شقة لي للمدة



نشاطات واستغاثات ونقل كلام رائع يفوق الوصف عن كادرنا بعد الزيارة التي قام بها مندوبكم، رفعنا ايدينا الى السماء داعين لكم ولكل العاملين بالموفقية ومواصلة العمل الدؤب الذي يخدم الناس راجين من الله تعالى ان يديم هذا التواصل بيننا وبينكم لخدمة الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في كل عراقنا الحبيب.

مع الشكر

اختكم نبراس سعدون رضا

مديرة مركز الرامي لرعاية التوحد

وبطيني التعلم-بغداد

2008 / 11 / 04



التي تكفيني لاكمال باقي الاجراءات لاصدار بيان الولادة وغيرها حتى العوده للعراق الحمد لله اصحاب الغيرة العراقيين ما قصروا واخص بالذكر الاخ الذي اتصل بي من رابطتكم للاطمئنان علي واعطاني هاتف احد الاخوة المحسنين للاتصال به وبالفعل ساعدني

بسم الله الرحمن الرحيم

اخوتي الاعزاء في رابطة المبرات العراقية اشكركم جزيل الشكر على اهتمامكم بي وبعائلتي ونشركم لمعاناتي



الاخ السيد فاضل الخرسان بمبلغ  
1000 دولار الحمد لله والشكر له  
سبحانه الذي وفقني للاتصال بكم  
ووفقكم لتقديم يد المساعدة لي. اشكركم  
مرة اخرى ويارب يحفظكم ويوفقكم  
لخدمه العراقيين المظلومين  
اختكم / بوران مهدي عباس-  
دمشق 2008/5/8

### رابطة المبرات العراقية

تحية جد طيبة

بالتبرع بـ 100 دولار كا خاطبنا مدير  
مكتب السيد عمار الحكيم لمساعدته  
ووعدنا باجراء الخطوات اللازمة للطفل  
كما خاطبتنا السفارة العراقية في النمسا  
وقناة العراقية الفضائية اجرت تصوير  
للطفل والام لا يصال الرسالة الى رئيس  
الوزراء العراقي لعله يغيث هذه الام  
وظفلها. ومن الله التوفيق  
نبراس سعدون-

بغداد

2008/6/21

### بسم الله الرحمن الرحيم

تهديكم مؤسستنا احلى التحايا  
أما بعد لايسعني الا ان اشكركم جزيل  
الشكر والأمتنان باهتمامكم البالغ  
ومواصلتكم معنا، هذا وأني في غاية  
الفرح والسرور عندما اجد اخوة

اخواننا العاملين في الرابطة لا نعرف  
كيف نشكركم وماهي الطريقة التي نعبر  
فيها عن فرحتنا لكم لاتعرفون كم هي  
الاتصالات الهاتفية التي جاءت من اهل  
الخير لمساعدة هذا الطفل اقسم بالله  
وانا اكتب هذه الرسالة وعيني تفيض  
بالدموع واما عن ام الطفل المريض فقد  
عادت البهجة لها.

شكرا شكرا شكرا وجزاكم الله خير  
الجزاء

اما بالنسبة الى الاشخاص الذين لبوا  
النداء كانت مجموعة خيرة سوف  
نوافيكم بأسمائهم وهم الآن يسألون عن  
الجهات الطبية وعن العلاج وكيفية  
ايجاله وهناك شخص من الامارات  
ابدى استعداداه للتبرع بمبلغ 500 دولار  
الى ام علي وكذلك شخص من استراليا



أخوانكم في مؤسسة التقوى- محافظة  
البصرة

الى رابطة المبرات العراقية  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
نبارك لكم نجاح حفل توزيع هدايا العيد  
فقد تم والحمد لله وبشكل رائع وبحضور  
جميع العوائل والاعلام متمثلاً بخمس  
قنوات فضائية جاءت لتغطية الحدث،  
وقد ركزت في كلمتي واللقاءات التي  
جرت مع القنوات الفضائية على شكرنا  
وتقديرنا الى رابطة المبرات العراقية  
على قيامها بهذا المشروع الخيري.

أخوكم / سرمد الغانمي  
رئيس المؤسسة الوطنية للتنمية في  
كربلاء  
2008/10/14

عراقيين يعملون لاجل نفس الغاية  
والهدف النبيل الانساني الذي نعمل  
لاجله.

هذا وعندما تسنى لي الاطلاع على  
موقعكم الالكتروني جذبني الشوق لأ  
قبل يد كل عراقي فيكم يسعى جاهدا من  
اجل اخوانه العراقيين وفي هذه المحنة  
وعسى الله أن يرفع هذه الغمة عن هذه  
الأمة العراقية هذا واجدد لكم تحيات  
كادر المؤسسة وتحياتي انا شخصيا  
وشكري العميق لكم جميعا من اكبر  
مسؤول لديكم والى اصغر موظف  
عندكم.

ضياء الغزي

رئيس مؤسسة السماوة الخيرية  
الانسانية المستقلة لرعاية الايتام  
والفقراء بمدينة السماوة  
2008/1/24

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة الكرام في رابطة المبرات  
العراقية تحية طيبة ونشكر لحضراتكم  
هذا التعاون وعلى الروح الوطنية التي  
لمسناها منكم.. نسأل الله تعالى لكم  
الموفقية والسداد

ختاما نشكركم على روح التعاون وعلى  
الملاحظات التي أبديتها و نحن سعداء  
بذلك مع خالص شكرنا وتقديرنا



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الاخوة الافاضل في رابطة المبرات  
العراقية

كل عام وانتم بخير والعراق الحبيب  
ينعم بالخير والامان. كل عام وامثالكم  
من الذين يدخلون الفرح والبهجة على  
قلوب الاطفال في ازدياد ان شاء الله  
تعالى.

يقوم به الناس. ووجه تحية للعاملين  
معكم في العراق وخارجه فرحة الايتام  
لا يعادلها شيء ابدا.

دعواتنا الدائمة لكم  
جلال هادي

مؤسسة اغاثة ايتام وفقراء العراق

2007/10/13

بارك الله بكم وبما تقومون به والله هذا  
اسعد خبر سمعته في هذه الايام المباركة  
والكل سعيد لذلك وفقكم الله دائماً  
للمساهمة في رعاية الايتام واجركم  
كبير ان شاء الله. انتم خير ناصرين  
ولستم مقصرين ابداً .. والله انحني  
اجلالاً لكم على هذا العمل الذي قل ما



# الجندي المجهول



كامل الشريفي

قال انه كان ذاهب ذات يوم، في اواخر تسعينات القرن الماضي، الى سوق الشورجة ببغداد ليتبضع هناك واذا به يرى سيدة تبكي وتولول وتستغيث كما لو انها اصببت بكارثة، فتوجه اليها وسألها عما بها فقالت له على الفور انها باعت بضاعتها في السوق للتو ولكن احد النشالين سرقها وهي في غفلة عنه، ولما سألها عن كمية النقود المسروقة واخبرته عنها مد هذا الرجل يده في جيبه فوراً واخرج لها مبلغاً بقدر المبلغ المسروق وكان اكثر من مائة الف دينار في ذلك الوقت وقدمه لها، فلم تصدق المرأة بالمفاجأة السارة، وراحت تدعو له من صميم قلبها.

حتى باع بضاعته بضعفين وكانت تلك اول مرة يبارك الله له فيها ويضاعف له بمثل ذلك الضعف من الارباح. وبالطبع لم تكن تلك القصة هي الوحيدة له في عمل الخير والعطاء الذي كان لا يفارقه طوال حياته الستينية.

وبعد ان انفق على المرأة جل ما كان يحمل من نقود اضطر أن يفترض هذا الرجل المحسن من بعض التجار في مقابل البضاعة التي اقتناها منهم. وعندما عاد بالبضاعة الى محله في منطقة البتاوين ولم يمض يوم او يومان

وحين اضطر ذلك الرجل المحسن الى مغادرة العراق والهجرة الى بريطانيا في زمن النظام البائد نذر نفسه للعمل الخيري وكان من المؤسسين لرابطة المبرات العراقية في لندن واحد اماتها الذي سرعان ما أهلتة جدارته واخلاصه ومثابرتة في العمل الى تسنم منصب نائب الرئيس فيها.

تلك هي بعض الملامح من حياة هذا الجندي المجهول الذي عمل بكل جد واخلاص من اجل تأسيس وانشاء

رابطة المبرات العراقية التي يعترف الكثير من زملائه أنه لولاه ولولا استماتته وتطوعه وجهده وجهاده ربما لم تقم للرابطة اية قائمة.

ذلك هو: السيد كامل الشريفي نائب رئيس رابطة المبرات العراقية الذي يعرف ايضا بطيبته ومناقبه وإيمانه واخلاقه الدمثة وحسن سيرته والكثير من الصفات الحميدة الاخرى.



## هل تفكر بتأسيس مبرة جديدة؟

هل تفكر بتأسيس مبرة أو جمعية خيرية، وتريد التعرف على الخطوات الأولية المطلوبة لتحقيق ذلك؟

كانت البذرة عبارة عن تحرك او عمل او خطوة صغيرة، ثم تتابعت الخطى وتوالت واستمرت، وهكذا شيئاً فشيئاً ويوماً بعد آخر كانت هذه المؤسسة او تلك، التي تراها ماثلة امامك بأبنيتها وبنجازاتها العملاقة.

واليوم ما عليك إلا أن تبدأ بخطواتك الأولى وبسعيك، وسوف ترى بنفسك أنك اصبحت مصداقاً للآية الكريمة: « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى».

ثانياً: تعرّف على طبيعة الاحتياجات ان تأسيس جمعية خيرية لا ينبغي أن يكون أمراً او إجراءً معقداً. ولكن كل مؤسسة او منظمة تحتاج إلى اسم واموال واشخاص وإعداد طرق ووسائل للإدارة. وكحد أدنى ينبغي وضع الاسئلة

أولاً: دعنا نرحب بك! في بادئ الأمر نود أن نرحب بك، ونقدم اعتزازنا بشخصك الكريم، ونكبر فيك رغبتك الصالحة في حب العمل الخيري، ومبادرتك الطيبة لتأسيس مبرة، جمعية، او مؤسسة خيرية تعمل لصالح مجتمعك وبلدك.

وبما أنك تبحث عن كيفية تأسيس المبرات وانك في بداية مشوارك، فإننا نود ان نشد على يديك لنقوي من عزمك، ونؤكد لك على حاجتك، في هذه المرحلة، الى الصبر والاستقامة والمثابرة والعمل المخلص الدعوب.

كما ونحب أن نذكرك بأن كل عمل كبير وكل مؤسسة عملاقة تجدها اليوم شاخصة امامك لم تكن، في يوم من الأيام، إلا مجرد فكرة انبثقت في مخيلة انسان صالح، ثم تحولت الى بذرة، ثم

التالية بالحسبان: ماذا سيكون اسم الجمعية؟ كيف سيتم جمع المال لتمشية امور الجمعية وتحقيق الاهداف؟ هل ترغبون بالعمل بشكل منفرد او هناك مؤسسات اخرى بوسعكم الالتحاق او شخص مسمى او اشخاص معينين. من أجل أن تكون مبرتكم جمعية خيرية يجب أن تكون اهدافها و منطلقاتها خيرية بالكامل. فالهدف سوف لن يكون خيريا اذا ما كان بالأساس لمصلحة شخص مسمى او اشخاص معينين.



فالمقترح سوف لن يكون خيريا اذا ما اتضح انه يخدم الاشخاص القائمين عليه، وذلك من خلال الأمور الخاصة او علاقات التعاقد مع بعضهم البعض. مثلا على ذلك أن يكون المنتفون أقرباء او متصلين بمؤسس الجمعية،

العمل معها؟ كيف ستقومون بجمع وتجنيد هيئة الأمناء من اجل ادارة المبرة؟ وأي نوع من الوثائق والاستثمارات الحكومية ستحتاجها جمعيتكم؟

ثالثا: تحديد الأهداف والمنطلقات

والتفكير فيما لو كان من الافضل لك أن تقدم خدماتك او تندمج مع جمعية موجودة فعلا.

سادسا: ما هي المنافع الاساسية في العمل كجمعية خيرية؟

- من المنافع عدم دفع الضرائب على الدخل الوارد للمؤسسة سواء كان ماليا او عينيا.

- القدرة على جمع التبرعات من عموم الناس، والحكومات المحلية، بصور اسرع.

- بالإمكان تمثيلها رسميا.

- تقبل الناس لها وتعاطفهم معها اكثر.

سابعا: ما هي الحدود التي ربما تحد من عمل الجمعية الخيرية؟

توجد بعض التعليمات التي تبين ماذا بوسع الجمعية الخيرية أن تعمل سواء في نوعية العمل او في الطرق التي تنتهجها. مثلا : الجمعية الخيرية يجب أن تكون لها اهداف خيرية. بينما بعض المؤسسات ربما يكون لها عدة نشاطات، بعضها خيري وبعضها الآخر غير خيري.

ولكي تصبح المؤسسة خيرية يجب عليها أن توقف نشاطاتها غير الخيرية. ثامنا: حدد طبيعة ونوعية العمل الخيري لمبرتك.

او كان الأمناء مثلا موظفين لدى المؤسسة الخيرية التي أسسوها.

رابعا: الصعوبات التي يمكن أن تواجهها المبرات الجديدة.

من الصعوبات التي يمكن ان تواجهها كل مبرة جديدة هي صعوبة الحصول على التمويل وعلى التبرعات، لأن السلطات والناس والمنظمات التي تقوم بتقديم التبرعات والمنح للجمعيات الخيرية ربما تفضل الاستمرار بتمويل الجمعيات ذات السجلات الكبيرة بدلا من الجمعيات الجديدة غير المعروفة.

خامسا: لماذا تريد تأسيس مبرة جديدة؟ يوجد اشخاص كثيرون يفترضون انه لا بد لهم من تأسيس جمعية خيرية جديدة، طالما أنهم يريدون المساهمة في العمل الخيري او التطوعي. وعلى أي حال، ليس هذا بالأمر الصحيح دائما.

ينبغي عليك أن تضع دائما في اعتبارك النقاط التالية حتى يكون بوسعك اتخاذ القرار فيما اذا كان تأسيس جمعية خيرية جديدة هو افضل الطرق لتحقيق ما تروم اليه. ومن هذه النقاط احتمال وجود بعض الجمعيات الخيرية التي تقوم بنفس العمل والنشاط الذي تريد أنت القيام به. وربما توجد واحدة من هذه الجمعيات في مدينتك او منطقتك.

لهذا نحن نقترح أن تقوم بإعادة النظر

ربما قفرت في ذهنك فكرة ما ووجدت في نفسك الحماسة والاندفاع للتحرك والعمل، وهذا شيء جيد ومطلوب دوماً. ولكن ينبغي لك أن تسأل نفسك: هل الفكرة او المقترح هي افضل فكرة وافضل مقترح؟ هل ما ستقوم به سيكون مشروعاً نافعا وضروريا للمجتمع، ام أن هناك افكارا ومقترحات اخرى؟

تاسعا: اعمل على تشكيل هيئة تأسيسية. ولكي تؤسس لبناء جمعية خيرية لا بد لك من تكوين مجموعة او هيئة للأمناء تقوم بالاشراف على المشروع. واحرص

على أن تتخير افرادها بكل دقة وعناية، حتى لا ينضم الى المجموعة شخص سلبي يهدم اكثر مما يبني وليس له هدف الا اشاعة روح اليأس والقنوط، او انسان طامع ينضم اليكم وهو لا يهدف الا لتحقيق مصالح شخصية له. وهكذا.

وحتى يتبين لك الشخص الجيد من الرديء ما عليك إلا أن تخاطب الناس وتناقشهم وتحدث اليهم وتسالهم وتدعهم ليتحدثوا اليك لعكك تكتشف بواطنهم وما يضمرون من خير او شر. كما عليك ايضا التعرف عليهم عن كثب،

وتناقشهم وتحدث اليهم وتسالهم وتدعهم ليتحدثوا اليك لعكك تكتشف بواطنهم وما يضمرون من خير او شر. كما عليك ايضا التعرف عليهم عن كثب،



حادي عشر: ابدأ بعمل ينفع الناس ولو كان صغيرا.

لا ينبغي لك ان تستهين بأي عمل او نشاط تقوم به أبدا طالما كان صالحا ويأتي لخدمة اهداف المبرة. و « لا تستحي من اعطاء القليل فإن الحرمان اقل منه».

وحاوا دائما أن تبدأ بالعمل او النشاط الصغير، ولكن احرص أن تتعلم منه كثيرا، كي تقوم فيما بعد بعمل ونشاط اكبر وأفضل. اوليست مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة؟

ثاني عشر: ادفع الآخرين لتبني المشروع كما لو كانوا هم اصحابه. ربما كان من اكبر اسباب الفشل والاخفاق لبعض المشاريع هو عدم الرغبة في فسح المجال للآخرين من غير المؤسسين للعمل التطوعي في نشاطاتها. ولهذا عليك أن تعمل جاهدا لإشراك الناس كي يتطوعوا للعمل في مؤسستك، ولا يهم بعدئذ أن يقال او يشار الى غيرك من الناس بأنهم قاموا وحققوا هذا العمل او ذاك. وهنا يتجلى الاخلاص المطلوب لانجاح العمل. وتذكر ان المؤسسة الخيرية والعمل الخيري وإن كان يحمل اسمك فهو يخص المجتمع ولمصلحة الناس جميعا وليس هو شركة احتكارية تخصك وحسب.

ولا تخترا الا من تطمئن اليه وإلى سلوكه وخلقه الحسن وسمعته الطيبة بين الناس.

عاشرا: خطط لعملك بشكل جيد ومستمر. التخطيط الذي يأتي عبر التفكير الهاديء، ومن خلال العصف الذهني بين مجموعة افراد لا بد وأن يؤدي إلى نتائج حميدة وطيبة. وينبغي أن تستمر جلسات التفكير وبشكل مستمر، وذلك من اجل المحافظة على التطوير الدائم للمؤسسة ولنشاطاتها. وينبغي ان يشمل التخطيط الأمور التالية:

- الناس وهم الطرف المتلقي لخدمات المبرة.
- المقترحات.
- الاسس والسياسات.
- الاجراءات.
- المشاريع والنشاطات.
- البرامج.
- المنجزات.
- المتطوعين والعاملين.
- المصاعب والمشكلات والحلول.
- الميزانية والتبرعات.
- الخطة الخمسية او العشرية.
- النقد والتطوير.
- العلاقات العامة.
- الخطط والاستراتيجيات.



# لجنة الاغاثة العراقية.. منظمة انسانية رائدة وذات برامج متعددة

كربلاء- لجنة الاغاثة العراقية

لجنة الإغاثة العراقية وهي مؤسسة إنسانية غير حكومية وغير سياسية تهدف لخدمة الشرائح الفقيرة في المجتمع العراقي وفي المجالات الصحية والتعليمية والمهنية والخدمية .



أهداف اللجنة التي تأسست من أجلها هي: - دعم المجتمع العراقي سيما الطبقات الفقيرة والمتضررة من النظام السابق لأجل النهوض بالمستوى المعيشي للعائلة العراقية . - رفع المستوى العلمي والمهني للأفراد

تواجهها من حيث مصادر التمويل أحيانا  
ومن القوانين والإجراءات الرسمية  
أحيانا أخرى ، لكن كل ذلك لم يمنع من  
الاستمرار بالعمل ومشاركة أهلنا  
بهمومهم ومعاناتهم حتى وان كان ذلك  
بالكلمة الطيبة.

فعلی سبیل المثال لا الحصر تنوعت  
مشاريعنا من المشاريع الصحية والذي  
تمخض عنها استحداث مركز متخصص  
لمعالجة أمراض العيون تحت اسم مجمع  
الزهراء (ع) الطبي حيث انه كان الأول  
من نوعه في كربلاء والبصرة ، كما  
وشملت مشاريعنا الاهتمام بالفئات  
المستضعفة في المجتمع كالأرامل  
والأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة  
والمحتاجين من المرضى وحتى  
المهجرين وفي خضم تلك الأعمال لم  
تهمل اللجنة التعاون مع المؤسسات  
الحكومية في تقديم الدعم في المجالات  
التي تستطيع اللجنة فيه تقديم ذلك الدعم  
فعلی سبیل المثال ساهمت اللجنة  
وبالتعاون مع مديرية تربية كربلاء في  
إصلاح الرحلات المدرسية وغيرها في  
المدارس الابتدائية بالمحافظة وساهمت  
بالتعاون مع مديرية صحة المحافظة  
بالحد من انتشار مرض الكوليرا وأيضا  
بتوزيع الكراسي المتحركة لذوي  
الاحتياجات الخاصة.

عبر تأسيس المراكز التأهيلية وإقامة  
الدورات التدريبية .

- تقديم الخدمات الصحية لكافة طبقات  
المجتمع باجور رمزية ، ومجانا للطبقات  
الفقيرة من المجتمع وذلك عن طريق  
مجمع الزهراء الطبي الخيري.

- تشخيص احتياجات المجتمع العامة  
وتنفيذ المشاريع الخدمية والتشغيلية  
لخدمة الشرائح الفقيرة .

- رعاية الشرائح المستضعفة كالأيتام  
والعجزة والمعوقين عبر تقديم  
المساعدات الإنسانية .

- التعاون مع المنظمات الإنسانية في  
العراق والعالم للإرتقاء بواقع المجتمع  
العراقي.

يتطور عمل اللجنة باستمرار بناء على  
تقييم الحاجة للفئات المستهدفة على  
الأرض وأيضا حسب الدعم الذي يمكننا  
توفيره من المؤسسات الخيرية الأجنبية  
ومحبي عمل الخير حيث إن قسم من  
تلك المشاريع ذو طابع مستمر وهي  
المشاريع المصنفة تحت عنوان  
المشاريع المستمرة والقسم الأخر من  
المشاريع هي الغير مستمرة والتي  
تتوقف بتوقف الحاجة الفعلية لها.  
وكوادر اللجنة تعمل بدون كلل أو ملل  
كخلية النحل رغم الصعوبات التي

منهن مارسن عمل الخياطة. كل دورة تشترك فيها 20 متدربة لفترة ثلاثة أشهر وفق منهج متكامل معد مسبقاً تأخذ فيها المتدربة دروساً نظرية وعملية على يد أساتذة متمرسات ولا تتحمل المتدربة أية مصاريف بل على العكس للحالات الضرورية يتم صرف مخصصات النقل للمتدربات إن كانت مصاريف النقل ستقف عقبة أمام اشتراكهن بالدورة. بعد الانتهاء من الدورة تمنح المتخرجة ماكينة خياطة حديثة مجاناً مستورد خصيصاً لحساب اللجنة بالإضافة الى مستلزمات عملها الجديد وأيضاً قطعتي قماش ومكافئة مالية. تجدر الإشارة هنا الى إن الفئة المستهدفة لهذا المشروع هن الأرامل والنساء المسؤولات عن إعالة عوائلهن حيث إن المتقدمات يخضعن الى مقابلة ونظام جمع النقاط الذي يعطي الأولوية لمن تعيل أكبر عدد من أفراد الأسرة. لا تنتهي علاقة المتخرجات مع إدارة اللجنة بانتهاء الدورة بل تستمر لمدة لا تقل عن ستة أشهر وهي الفترة التي تعهدت المتدربة بتزويد اللجنة بالتقارير الشهرية كي نضمن متابعة نشاطهن في مجال الخياطة وحثهن على العمل لفترة ما بعد الدورة ومحاولة تذليل بعض المصاعب التي قد تواجههن.

مجمع الزهراء (ع) الطبي في كربلاء يحتوي هذا المجمع حالياً على مركز متخصص ومتقدم لفحص وعلاج البصر بأحدث الأجهزة المتقدمة ومن أحسن المناشئ العالمية وبأجور مخفضة جداً لا تتجاوز الـ 40 % من الأجور في المراكز والعيادات الخاصة. والأهم المرضى المحتاجين يحصلون على كل الخدمات والعلاج بما فيها العمليات بالليزر وأيضاً النظارات مجاناً ويوجد مجمع مشابه في البصرة يقدم نفس الخدمات تقريباً.

دورات الخياطة المجانية وهي احد مشاريع اللجنة الرائدة والتي أثبتت نجاحها من خلال متابعة المتدربات بعد تخرجهن وإيجاد فرصة عمل لهن بدلاً من الاعتماد على المساعدات ، فبعض تلك المتدربات بادرن لفتح دورات بأجور مناسبة والبعض الآخر

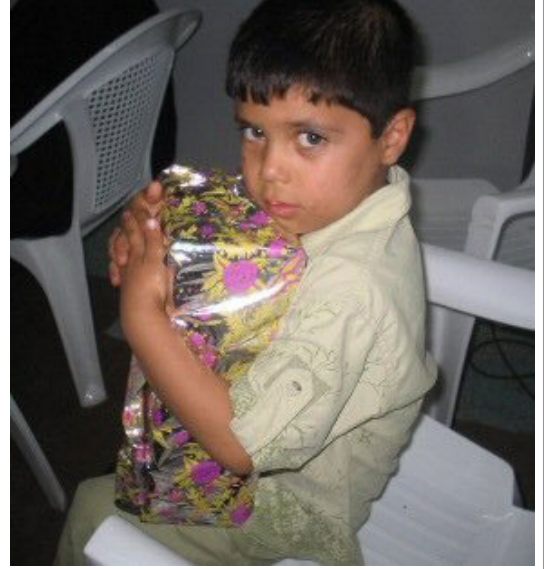


قبل اشتراكهم في البرنامج ومحاولة معالجتها أو تقديم الدعم المالي الإضافي لهم من أجل العلاج.

لا يقتصر برنامج الأيتام على الراتب الشهري فقط بل يتعداه الى مساعدات عينية مع كل راتب تقريبا من مواد غذائية وملابس وهدايا وغيرها.

من المشاريع المواكبة لمشروع تكفل الأيتام هو مشروع صرف مكافآت نقدية وعينة للطلبة المتفوقين في الدراسة وتراوح الهدايا النقدية ما بين 50 - 100 دولار للطالب أو الطالبة بغض النظر عن عدد هؤلاء المتفوقين من الطلبة.

برنامج تكفل الأيتام  
الأيتام المشمولين بالبرنامج يستلمون راتبا شهريا مقداره 35,000 دينار



برنامج توزيع الكراسي المتحركة  
برنامج منح ذوي الاحتياجات الخاصة من العوائل المتعففة ( رجالا كانوا أو نساء أو أطفال ) كراسي متحركة كل حسب حاجته فمنهم من يحتاج الى الكرسي المتحرك العادي ومنهم من يحتاج الى الكرسي المتحرك الذي يستخدم لقضاء الحاجة أيضا أو لكرسي متحرك لحجم الأطفال. إن برامج لجنة الإغاثة العراقية منتظمة بألية معينة تهدف الى إيصال المساعدة لمستحقيها ومحاولة قطع الطريق أمام من تسول لهم أنفسهم الاستفادة من

حيث نظمت لهم كارتات تحمل معلوماتهم وصورهم وعليهم إبرازها عند قدومهم مع معيلهم لاستلام الراتب كل شهرين مرة ليستلموا 70,000 دينار دفعة واحدة. من أهداف هذا البرنامج حث الأطفال (الأيتام) على الاستمرار بالدراسة وتحسين مستواهم الدراسي حيث يتم متابعة درجاتهم المدرسية بشكل دوري بطلب نسخة من شهادة نصف السنة وشهادة آخر السنة للأطفال ، ومن الأهداف الأخرى هو متابعة الحالات المرضية التي قد يصاب بها الأطفال أو قد يكونون مصابين بها

والخميرة. علاوة على ذلك يتم تسليم مبلغ 15,000 دينار مع كل حصة غذائية على أساس 10,000 دينار منها لشراء لحم طازج أو دجاج أو سمك حسب رغبة العائلة وأيضاً 5,000 دينار لشراء حلويات حسب رغبة العائلة كذلك.

### توزيعات اللحوم الطازجة

هذا المشروع والذي هو من نشاطات اللجنة المستمرة حيث يتم توزيع ما يتراوح ما بين 1 كغم الى 1.25 كغم لحم غنم طازج للعوائل المتعففة والفقيرة حيث يتم ذبح ما بين 20 - 25 ذبيحة شهريا ويتم توزيعها على العوائل المتعففة والفقيرة والمهجرين. هذه اللحوم تصل الى تلك العوائل عند أبوابها والبعض الآخر يوزع لعوائل الأيتام الذين يأتون لاستلام رواتبهم الشهرية



هذه المساعدات دون وجه حق. من الضوابط لمنح الكرسي أن يكون المعاق لديه عوق دائمى وليس بسبب مرض عارض وان يكون من العوائل المتعففة ويقيم ذلك أثناء الكشف الميداني على عائلة مقدم الطلب وأيضاً يجب أن يعزز الطلب بتقرير حديث من طبيب ذو اختصاص في هذا المجال بالإضافة الى الوثائق الثبوتية المتعارف عليها.



سلة رمضان الغذائية مشروع توزيعات سلة رمضان الغنية بالمواد الغذائية الأساسية وبكميات مجزية فالحصة الغذائية تتكون من 18 فقرة مهمة وأساسية في المطبخ العراقي مثل الرز ، البقوليات ، الزيت ، المعجون ، البهارات ، وحتى الكشمش

في مقر اللجنة.

يرافقها من تحاليل وصور شعاعية والتأكد من حالة المريض ومدى احتياجه المادي بإجراء زيارة ميدانية لمحل سكنه ومن ثم يتم التعامل بكل حالة حسب ما تستحق فمنها من تم توفير العلاج لها من خارج القطر.

وهناك مشاريع اخرى لم يسع المقام لذكرها

أولاً: المشاريع المستمرة

- مجمع الزهراء(ع) الطبي في كربلاء والبصرة
- دورات الخياطة المجانية في كربلاء ، بغداد ، والبصرة
- برنامج تكفل الأيتام حوالي 900 يتيم وكما يلي 360 يتيم في كربلاء، 225 يتيم في الكوت، 150 يتيم في العمارة، 105 ايتام في بغداد، 60 يتيم في البصرة
- دورات الحاسوب والانترنت في كربلاء وبغداد
- برنامج توزيع الكراسي المتحركة في كربلاء، بغداد،النجف،الديوانية،الكوت،العمارة،البصرة
- علاج المرضى من المحتاجين داخل وخارج العراق
- سلة رمضان الغذائية في محافظات

علاج المرضى من المحتاجين من خلال هذا البرنامج نحاول التقليل من معاناة المواطن الفقير. فهناك حالات مختلفة منها ما يعجز المريض عن دفع تكاليف العلاج العالية داخل أو خارج القطر أو عدم الإلمام الكامل بأماكن توفر العلاج أو الحاجة الماسة لأخذ العلاج خارج القطر لعدم توفره داخل العراق. تقوم اللجنة بدراسة الحالة بشكل كامل بموجب التقارير الطبية وما

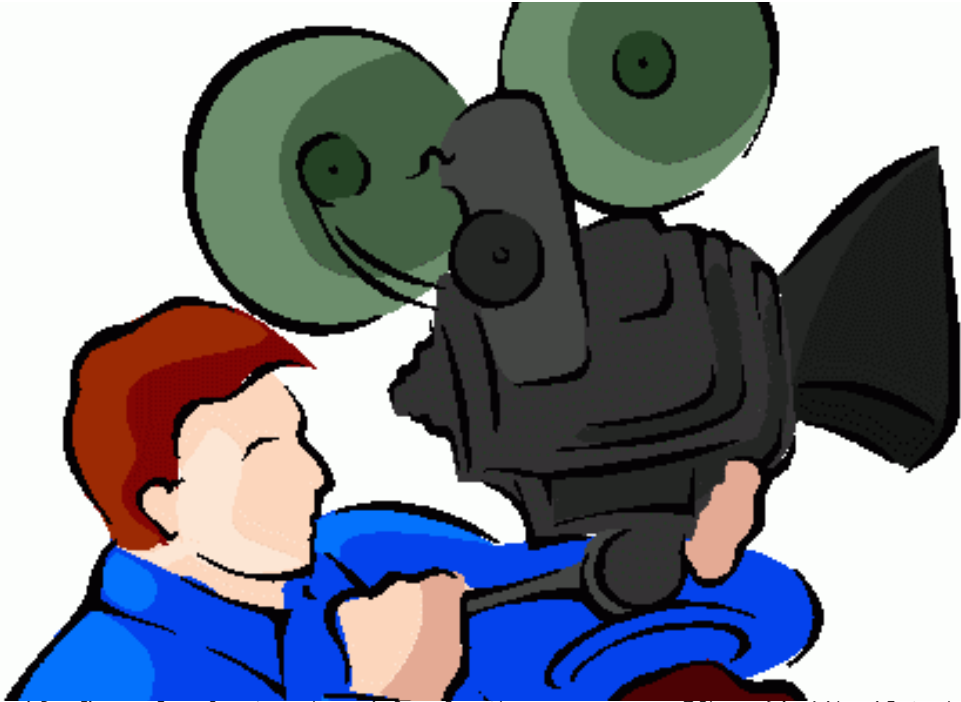


كربلاء، بغداد، النجف، الديوانية، الكوت، ال  
عمارة، البصرة  
- رواتب شهرية لعوائل نسوية  
- توزيعات اللحوم الطازجة  
ثانيا: المشاريع الغير مستمرة:  
- مشاريع خاصة بالمهجرين كتوزيع  
قناني الغاز مع مسلزماتها، توزيع  
البطانيات، الطباخات الغازية، المراوح  
المنضدية، المواد الغذائية، فرش  
الارضيات وغيرها  
- مشروع صيانة المدارس في المناطق  
الشعبية .. صيانة رحلتها، ابوابها،  
مرافقها الصحية  
- مشروع الوقاية من الكوليرا بتوزيع  
حبوب معقمة مع حاويات بلاستيكية  
للماء ما بين سكان المناطق التي كانت  
معرضة للوباء  
- توزيعات المساعدات المالية والعينية  
ما بين العوائل المتعففة  
ثالثا: المشاريع التي سترى النور قريبا  
- استحداث وإضافة الوحدات التالية  
الى مجمع الزهراء (ع) الطبي باعتماد  
نفس سياسة الأجور المخفضة جدا  
لعامة المراجعين والمجانية تماما  
للمحتاجين:  
أ. وحدة علاج الماء الأبيض(الساد)  
بتكنولوجيا ال- Phaco المتطورة  
ب. وحدة علاج وتركيب الأسنان

ت. وحدة علاج العقم  
ث. وحدة علاج الأعصاب وذلك بعد  
استيراد جهاز تخطيط الأعصاب خلال  
الأشهر القليلة القادمة  
- مشروع تثقيف النساء على الكشف  
المبكر عن حالات السرطان عند النساء  
- توسيع برنامج تكفل الأيتام ليتجاوز  
الألف يتيم في المحافظات الأربعة  
المشمولة بالبرنامج لغاية نهاية 2008  
- تنشيط المشاريع المدرة كمشاريع  
توزيع الأبقار الحلوبة والدجاج البيض  
وغيرها التي كانت قائمة خلال العام  
2007 والتي تعود بالمرءود الاقتصادي  
والغذاء على العائلات المستفيدة  
- تنظيم برنامج توريد الأدوية الحياتية  
من مناشئ أوروبية لتوزع مجانا على  
المحتاجين  
للجنة فروعا في بغداد ، الكوت ، العمارة  
، البصرة بالإضافة الى مقرها الرئيسي  
في كربلاء  
العنوان:  
حي المعلمين ، الفرع المقابل لمستشفى  
الولادة  
كربلاء ، العراق  
هاتف: 33732032  
موبايل:  
البريد الالكتروني:  
irac\_kerbala@yahoo.com

# قصة انسانية جميلة حدثت في برنامج على التلفزيون المصري

في حلقة الإعلامي المصري محمود سعد أعلن عن حاله مَرضية لشخص محتاج عملية زرع نخاع عاجلة جدا ومحتاج لعمل العملية في الخارج وتحتاج ١٥٠ ألف يورو أي ما يعادل حوالي مليون جنيه مصري والحالة عاجلة جدا.



اتصل شاب اسمه شريف بالبرنامج على الهوا وتبرع بـ 15 جنيه مصري أي ما يعادل اثنين دولار أمريكي. برّر هذا الشاب أن هذا المبلغ الزهيد والقليل القيمة بالنسبة لنا هو مبلغ عظيم جداً جداً لإنسان محتاج كما قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه

وبالفعل استطاع الإعلامي القدير محمود سعد جمع التبرعات عن طريق التليفونات حتى حصل أثناء الحلقة وفي أقل من ساعة على حوالي 850 ألف جنيه مصري وهذا شيء عادي يحصل في حلقات محمود سعد لكن الأجل جاي بعد شوية



لزرع نخاع بالخارج وقام وسأل والدته المريضة بالقلب بسبب حزنها على وفاة اثنين من إخوانها وسألها احنا معانا كام ؟

ردت والدته وقالت: اقل من ثلاثين جنيه ولسه مدفعاش فاتورة الكهرباء.

فسألها شريف: تمنعي اني اتبرع بنصف المبلغ اللي موجود في البيت لشخص مريض محتاج؟

ردت والدته وقالت : وماله يابني اتبرع له ، ماهو ميحسش بالمريض الا المريض اللي زيّه.

وبالفعل اتصل شريف واتبرع بالـ 15 جنيه وربنا عوّض عليه بـ 1500 جنيه بالإضافة إلى وظيفة مصوّر بالتلفزيون المصري وخصوصا في برنامج البيت بيتك اللي كان يبحلّم بيها من زمان.

سبحان الله ما نقص مال من صدقة وصدقة الفقير أفضل مليون مرة من صدقة الغني

قال تعالى: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم»

وقال تعالى في آية اخرى: « وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين.»

صدق الله العظيم

وأرضاه لا تستحي من إعطاء القليل فالحرمان أقل منه.

كما بين أن تبرعه الضئيل هذا انما يرجع سببه الى أن هذا المبلغ هو نصف ما يملكه بالضبط من حطام الدنيا.

هذه الحلقة كانت في أوائل شهر فبراير يعني لسه قدامهم وقت على آخر الشهر.

بعد ذلك وأثناء الحلقة نفسها حدث الآتي اتصل أحد الأشخاص المتبرعين وتبرع بمبلغ محترم جدا للحالة المرضية وقال

إنني سوف أتبرع أيضا بمبلغ ألف جنيه للشخص اللي اتبرع بـ 15 جنيه.

وبعدها اتصل واحد ثاني وتبرع للشخص المريض وايضا تبرع بخمسمائة جنيه للشخص اللي اتبرع بـ 15 جنيه.

سبحان الله ما نقص مال من صدقة لأن شريف تبرع بنصف ما يملك ربنا في نفس الوقت عوّض عليه بمبلغ ألف وخمسمائة جنيه.

وبالفعل استضاف محمود سعد «شريف» وعرف منه أنه مصور تلفزيوني ولم يجد عمل وبالفعل قام وزير الإعلام بتعيينه فورا في مبني التلفزيون المصري.

وقال شريف انه اضطر أن يقول أن الـ 15 جنيه نصف ما يملك لأنه كان

مستحي من المبلغ القليل للتبرع وأنه سمع أثناء البرنامج عن احتياج شخص

## لا ينام احد جائعا.. مبادرة انسانية رائعة

انبثقت فكرة مبادرة « لا ينام احد جائعا » الانسانية عندما استلم عبد الله محمد، ذات يوم، رسالة نصية على رقم هاتفه الجوال تقول: صديقي العزيز.. علمت من خلال فاعل خير ان أسرة متعففة تعيش في منطقتكم يبلغ عدد أفرادها سبعة اطفال بالاضافة الى الابوين سينامون الليلة وبطنهم خاوية من الطعام.. فهل لديكم اي طعام زائد عن الحاجة لايصاله لهم حالا قبل أن يناموا جوعى؟



وقد حفظناه في الثلاجة لتأكله يوم غد. ولم تمض الا دقائق قليلة حتى كان عبد الله محمد يطرق باب تلك العائلة الفقيرة التي اخبره عنها صديقه ويسلمهم صحنين مليئين بالارز والصلصة

وبعد ان استلم عبد الله محمد هذه الرسالة النصية سأل زوجته عما اذا كان لديهم اي طعام متبقي من عشاءهم الذي اكملوه قبل قليل فأجابت الزوجة: نعم. لقد تبقى لدينا بعض الطعام الزائد

المطبوخة باللحم بالاضافة الى بعض المواد الغذائية غير المطبوخة.

ثم عاد عبد الله محمد الى بيته والفرحة تملأ قلبه بما صنع من خير وشكر الله تعالى على ذلك.. لكن عبد الله فكر طويلا قبل ان ينام في ليلته تلك، ترى كيف يطمئن من عدم وجود انسان ينام ليلته جائعا؟ واستمر يفكر ويفكر حتى اهتدى الى فكرة تقضي بأن يقوم بارسال رسائل نصية الى اصدقائه جميعا يخبرهم فيها عن قصة الرسالة النصية التي استلمها وعن ضرورة تكرار مثل هذه المبادرة عبر تبادل الرسائل النصية التي تنبيه عن وجود اي فقير او محتاج خصوصا اولئك الذين لا يملكون شيئا من طعام يقتاتونه.

وهكذا انطلقت المبادرة الانسانية في البداية بين مجموعة قليلة من الاصدقاء والزملاء الذين تعهدوا فيما بينهم بأن «لا ينام احد جائعا» وفي بيوتهم او بيوت معارفهم وجيرانهم طعام زائد عن الحاجة.

ولأجل التعرف على المحتاجين وفي تطور لاحق لهذه المبادرة قام بعض الاشخاص بنشر قصاصات ورقية صغيرة فيها اعلان عن وجود ارقام هواتف بعض المتطوعين لأجل تلقي المكالمات الهاتفية من قبل المحتاجين

انفسهم.

ونتيجة لذلك كانت المبادرة الانسانية هذه تنتشر وتتوسع بين الناس.. هذا يخبر ذاك بوجود عائلة متعففة جائعة وآخر يقوم بالتبرع بما عنده وثالث يتبرع بايصال الطعام لمحتاجيه. كل ذلك اعتمادا على مكاملة نصية قصيرة تهدف الى الاطمئنان بأن لا ينام احد جائعا.

تعتمد هذه المبادرة الانسانية لا طعام الجوعى على كل انسان لديه شعور واحساس بالمسؤولية تجاه من يعيشون حوله من الناس وهي مبادرة في متناول كل انسان يملك هاتفًا جوالًا او ثابتًا يستطيع ان يرسل ولو مكاملة نصية واحدة في ليلته عن يعرفه من الجيران الفقراء المحتاجين الى الطعام حتى لا يكون من الذين لا يحضون على طعام المسكين.

يقول تعالى عن اصحاب الجحيم: «إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين».

ويقول تعالى: «كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين».

ويقول عزوجل عن المكذبين بالدين: «أرأيت الذي يكذب بالدين.. فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين...».

# شباب مصري يشكل حكومة «بديلة» لإدارة الأزمات

خالد عبد الحي- اسلام اون لاين.نت

مئات القتلى والمصابين ومئات آخرون لم يُعرف مصيرهم بعد تحت الأنقاض، كان هذا هو الحال حينما سقطت كتلة صخرية ضخمة من الجبل على عشرات المنازل بمنطقة «الدويقة» بالقاهرة، وراح ضحيتها عدد كبير من الأبرياء من قاطني هذه المناطق العشوائية.

بتأسيس فريق يمثل حكومة بديلة لحكومة نظيف لإدارة الأزمات.

يتألف الفريق من أطباء ومهندسين وصيادلة ومحامين وإعلاميين ومحاسبين وباحثين اجتماعيين، ويهدف إلى وأد الأزمة قبل اشتعالها.

ويقول مؤسسه محمود عبد الوهاب إن من 60 إلى 75% من إجمالي المنشآت التي أقيمت بمصر في الثلاثين سنة الأخيرة تصنف ضمن العشوائيات، وهناك ما يقرب من 60 ألف قرار إزالة صادر لبعض هذه المباني، إلا أنها لم تنفذ حتى الآن.

ويصف عبد الوهاب هذه المباني بالقتيلة الموقوتة التي ستفجر في أي وقت، لكن لا أحد يلتفت إليها؛ لأن الكارثة لم تقع بعد، ويقول: «مهمتنا لفت الانتباه



ولأن تعامل المسؤولين مع ملف العشوائيات بمنطقة المقطم يوضح عدم قدرة جهاز إدارة الأزمات الرسمي على حل مشكلة العشوائيات ووضع خطط للتخلص من هذه البؤر السرطانية والأزمات التي تعرضت لها مصر طوال السنوات الثلاث الماضية، كان قرار مجموعة مكونة من تسعة أفراد من الشباب المصري دون الثلاثين عاما

وانطلاقاً من هذه الرؤية الشاملة يستعد الفريق -كما يؤكد صقر- للقيام بحملة تحت شعار «وقاية» لمواجهة الأمراض الوبائية في مصر، خاصة إنفلونزا الخنازير.

ويتعامل الفريق في هذه الحملة مع سيناريو مستقبلي، وهو تأثير أزمة إنفلونزا الخنازير على مشكلة القمامة؛ حيث ستنزيد نسبة المخلفات، بسبب

لهذه الكوارث وتوجيه الأنظار إليها، عبر مسئولى جمع المعلومات بالفريق». ويوفر مسئولو جمع المعلومات البيانات حول الكوارث المتوقعة، بينما يقوم آخرون بتوثيقها والتأكد من صدقها، لتتولى مجموعة ثالثة إجراء دراسات حولها والتنبؤ بأخطارها ووضع سيناريوهات التعامل معها، وأخيراً تقوم مجموعة رابعة بالترويج الإعلامي لنشاط الفريق.

مواجهة شاملة

وإذا كان الأساس الذي انطلق منه الفريق هو مواجهة كارثة العشوائيات، فإن عمرو صقر، أحد الأعضاء المؤسسين بالفريق، يؤكد أنهم سيولون اهتماماً بكل أشكال الأزمات والكوارث. ويقول صقر: «صحيح أن كارثة الدويقة كانت هي الشرارة التي أشعلت جذوة الحماس بداخلنا، ولكن لا ننكر أن كوارث أخرى وقعت بمصر شكلت بداخلنا وعياً بأهمية وجود إدارة للتعامل مع الأزمات».



التخلص من الخنازير التي كانت تتغذى عليها.

وتقول عبير صابر (أخصائية اجتماعية بالفريق): اكتشفنا من خلال التعامل مع هذه القضية أن عدداً كبيراً من العاملين بجمع القمامة لا يعرف كيفية التخلص منها بعد أن اختفت الخنازير، الأمر الذي جعلهم لا يذهبون لجمعها من المنازل، وهو ما يعني تراكمها للقمامة

ويشير في هذا الإطار إلى حريق مبنى مجلس الشورى المصري، وظهور الأمراض الوبائية كإنفلونزا الطيور والخنازير، وقبلها غرق عبارة السلام 98، وعودة عدد من الأمراض مثل التيفود.

وتقول سعاد: «نأمل بذلك أن نشكل وسيلة ضغط على هذه الوزارات للالتفات للمشكلة والتعامل معها».

الفييس بوك

ويمارس هذا الفريق نشاطه تحت مظلة الجمعية المصرية للتنمية العلمية والتكنولوجية، بالتعاون مع جمعية فتيان الكشافة المصرية وجمعية المرشدات، وينتمي أغلب أعضائه لهذه الجهات الثلاث، ولكنهم يسعون لتوسيع نطاق انتشارهم باستخدام وسائل عصرية يأتي في مقدمتها الفييس بوك؛ حيث أسس أعضاء الفريق «جروب» لنشر الفكرة والتواصل مع الشباب من كل أنحاء العالم لتنمية الفريق، وتكون دعوة مفتوحة لجميع الشباب للانضمام للفريق للتدريب على التعامل مع الأزمات والكوارث.

ينتج عنه تلوث وانتشار الأوبئة والأمراض.

ويستعد الفريق حاليا للتعامل مع هذه المشكلة من خلال حملة وقاية، لتوعية جامعي القمامة بكيفية التعامل معها. لسنا ضد الحكومة

ومن القضايا الأخرى التي يوليها الفريق اهتماما أزمة رغيغ الخبز الذي سبب في أكثر من محافظة مصرية حوادث قتل في الطوابير أمام المخازن، كما تحتل أزمة الباعة الجائلين جانبا كبيرا من الاهتمام.

وتقول سعاد عبد الله (عضو الفريق): «ننظر لهذه المشكلة على أنها من القضايا المزمنة التي تحتاج إلى حلول عاجلة وجادة، لأنها تسبب في الأساس تعطيل حركة المرور والمواصلات في القاهرة الكبرى بما يعطل المصالح والأعمال».



وتؤكد سعاد أنهم في تعاملهم مع كل هذه القضايا ينسقون مع الجهات المعنية بكل ظاهرة، ومنها الوزارات؛ لأنهم ليسوا ضد الحكومة، بل يقومون بدراسة ومناقشة المشكلة ووضع الحلول الموضوعية لها، وإرسال تلك الحلول للوزارات المعنية.

# مشروع مائة قصة وقصة لتسليط الضوء على مبادرات المواطنين

الدار البيضاء – نور الدين سعودي



«شو القصة خبرونا لتكون قدوة» ؟  
السؤال وجهه برنامج الامم المتحدة الانمائي الى المواطن اللبناني، وتحديدًا الى كل فرد من أفراد المنظمات والمؤسسات المحلية والوطنية والمنظمات غير الحكومية، «لنشر أخباره الطيبة»، وتسليط الضوء على مبادرته في الحياة العامة. هذا الفرد سيجيب على السؤال من أجل حل مشكلة

مزمنة أو تحسين الظروف المعيشية في محيطه أو حيه أو بلدته.

القصة التي سيقصّها تركز على المشاركة العامة في مشاريع تتناول مشاكل اجتماعية، بيئية، ثقافية واقتصادية، بغية التأثير في صياغة الاطر القانونية والمؤسساتية لقضايا محلية تهدف للمساواة بين المواطنين، ولتقديم الحلول لبعض المشاكل التي يواجهها المجتمع اللبناني.

من هنا جاءت فكرة مشروع مائة قصة وقصة الذي أطلقه البرنامج ويتمحور موضوعه لهذا العام حول «دور الدولة والمواطنة»، ويتزامن مع المرحلة السياسية، الاجتماعية والاقتصادية، ليسهم في استكشاف وتحليل الجوانب المتعددة للعلاقة بين الدولة والمواطن

من وجهات نظر سياسية، اجتماعية، اقتصادية وثقافية.

ويقوم فريق العمل المشترك من البرنامج بتغطية بعض المبادرات المختارة تحت عنوان «مئة قصة وقصة» في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، يدعى المشاركون الى حضور ورشة عمل من يوم واحد لعرض مبادرتهم على صانعي القرار والجهات المانحة ومنظمات المجتمع المدني، وأخيرا تدرج المبادرات المختارة في تقرير يتم نشره لاحقاً.

للمزيد من الاطلاع بوسعكم زيارة الموقع التالي:

# دراسة: مشكلة المياه في العراق الأسباب و الحلول المقترحة

عادل شريف الحسيني و محمد عزالدين الصندوق  
ايلول 2009

## الخلاصة

بغداد و شمال سدة الهندية اضافة الى سد لشط العرب لتنظيم تصريف المياه الى الخليج. و اقتراح فتح قناة لاستثمار بحر النجف كخزان مائي طبيعي.

## 1. المقدمة

ان سبب ظهور الحضارات العراقية القديمة يرجع بالاساس للوفرة المائية التي حضي بها العراق. لقد كان للنهرين الخالدين دورا كبيرا في النهضات الحضارية العراقية المتعاقبة. و ان أي خلل خطير في دور هذين النهرين قد ينعكس بصورة كبيرة و هائلة على كافة جوانب الحياة في العراق. لذا يجب النظر للمشكلة المائية ليس على أساس المرحلة الحالية و محاولة الوصول الى

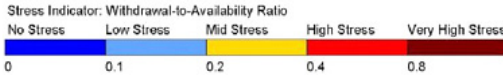
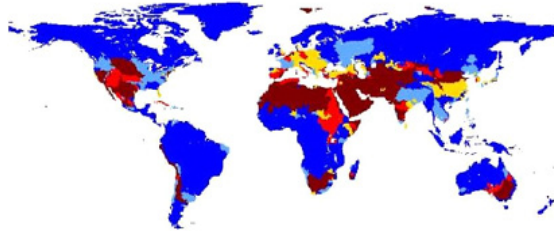
تحاول هذه الدراسة ان تدرس الواقع المائي في العراق على ضوء ما متوفر من إمكانيات و ما هو متوقع مستقبلا. لقد تم تشخيص مشكلة المياه على إنها ذات ثلاثة أبعاد الأول مرتبط بالتغيرات المناخية العالمية و الثاني محلي داخلي بسبب سوء التخطيط و إدارة الموارد المائية و الثالث بعد إقليمي بسبب كون مصادر المياه العراقية خارج الحدود العراقية.

على ضوء الدراسات المستقبلية التي عرضت وضا مأساويا للمياه في المنطقة عموما فقد قدمت الدراسة بعض التوصيات و منها تأسيس قناة تربط نهر دجلة بالفرات في موقع جنوب



الأمطار و ازدياد ظاهرة الجفاف في معظم دول المنطقة و العالم.

و لا شك في ان ظاهرة التصحر أصبحت ظاهرة محسوسة يوميا في البيئة العراقية. و من توقعات الأمم المتحدة للوضع المائي عالميا نتيجة التغيرات المناخية يبين الشكل (1) خارطة العالم و التوقعات المائية لعام 2015 . يبين التوزيع الوضع الصعب الذي يحتمل ان تواجهه معظم الدول العربية و إيران الباكستان و دول أخرى. لذا فان تركيا سوف تخرج من دائرة المطالبة حيث ستكون هي الأخرى تحت ضغط متوسط من الحاجة.



الشكل (1) يبين الوضع المائي العالمي المتوقع بحلول عام 2015 نتيجة التغيرات المناخية

كمثال على تراجع قلة الامطار في العراق لاحظ الشكل (2) حيث يظهر ان

حلول مؤقتة بل يجب العمل للمدى البعيد في محاولة توفير الأمن المائي و الغذائي للمجتمع العراقي.

تحاول هذه الدراسة تبين الواقع الاروائي الحالي و محاولة البحث عن المشكلة الحقيقية في العراق قبل التوجه بالبحث عنها عبر الحدود.

مشكلة المياه في العراق يمكن النضر لها على إنها ذات ثلاثة أبعاد الأول مرتبط بالتغيرات المناخية العالمية و الثاني محلي داخلي بسبب سوء التخطيط و إدارة الموارد المائية و الثالث بعد إقليمي بسبب كون مصادر المياه العراقية خارج الحدود ألعراقيه. و يمكن ان تنسب المشكلة الى:

- 1 - التغيرات المناخية و قلة الأمطار و الجفاف.
- 2 - دول الجوار
- 3 - جريمة تجفيف الاهوار
- 5 - سوء التخطيط و الإدارة في بناء المؤسسات المائية

## 1.1 التغيرات المناخية

يتمتع العراق بمناخ متنوع و حسب فصول السنة و يعاني هو الاخر من التغيرات المناخية التي شملت الكرة الأرضية. حيث تراجع معدل سقوط

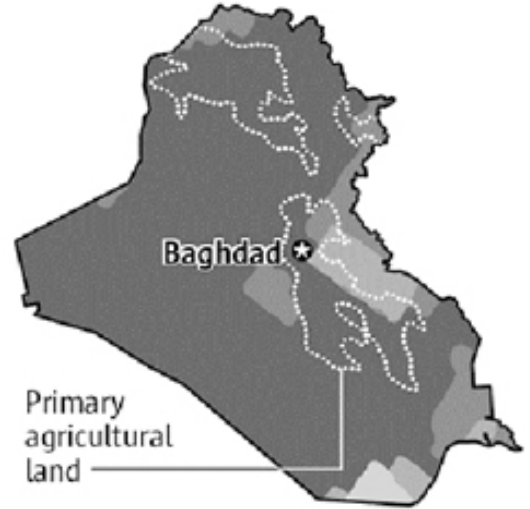
قدرة كبيرة جدا على التحكم بموارد العراق المائية مع تزايد الإمكانيات التكنولوجية في حفر و بناء الأنهار و السدود. ان الدول التي تتشارك مع العراق بالمياه هي الأخرى تزداد احتياجاتها بمرور الزمن و بالذات دولة المنبع تركيا. لذا يجب ان يعتمد المخطط العراقي تزايد الحاجة عند الدول الأخرى في بناء التوقع المزمع اتخاذه.

نتيجة الحاجة و النظرة المستقبلية أقامت دول الجوار (تركيا و إيران و سوريا) العديد من المشاريع المائية و مما لا شك فيه ان هذه المشاريع تركت تأثيرا سلبيا على الواقع المائي للعراق و ذلك لعدم استعداد العراق لظروف مائية قاسية يمكن ان تواجهه.

بالنسبة لنهر الفرات تركيا تسيطر على 88% منه في حين سوريا تسيطر على 18%. اما بالنسبة لنهر دجلة فان تركيا تسيطر على 31.9% و سوريا على 5% و بذلك تكون سيطرة العراق على 54% من المياه. ان العلاقة المائية ما بين العراق و تلك الدول تحددها القوانين الدولية و ان هذا الوضع يخضع للكثير من الإشكاليات القانونية

معظم مناطق العراق تعاني من قلة الامطار (اقل من 50%) عدى منطقة ديالى وهي جزء صغير بالمقارنة مع

Percentage of normal rainfall  
September 2007 to April 2008



مساحة العراق الواسعة.

الشكل (2) الجفاف خلال العامين 2008-2007 [1]

## 2.1 تأثير دول الجوار

معظم ان لم تكن جميع الموارد المائية في العراق تأتي من مصادر مائية من وراء الحدود العراقية (تركيا, إيران , سوريا) لذا فان دول المصدر تكون ذات

لإيران فيرجى ملاحظ الشكل (4) و الذي يظهر السدود الإيرانية المقامة على نهر الكارون و التي يبلغ عددها حوالي خمسة عشر سدا وهذا العدد الكبير ترك تأثيرا سلبيا كبيرا على الوضع المائي في القسم الجنوبي من نهر دجلة.



الشكل (3) السدود العراقية والسورية و التركية المقامة على نهر الفرات [2]

لذا سوف لن نركز عليها في دراستنا و سنحاول الخوض في الإمكانيات الذاتية. و نرى ان إلقاء اللوم فقط على تلك الدول ليس أسلوبا سليما لان إهمال الدولة العراقية على مر تاريخها لهذا الجانب و عدم تخطيطها البعيد المدى يلعب دورا كبيرا في تراجع موارد العراق المائية. حيث نجد ان السدود الضخمة المقامة على نهر الفرات تسعة سدود تتوزع كما يلي: خمسة سدود أقامتها تركيا و سوريا أقامت ثلاثة سدود مقابل سد واحد في العراق (سد حديثه) لاحظ الشكل (3). أما بالنسبة



الشكل (4) السدود الإيرانية على نهر الكارون الرافد المهم لنشط العرب

### 3.1 جريمة تجفيف الازهار

التأثير السلبي الاخر هو جريمة تجفيف الازهار الذي تم تنفيذه في عهد النظام السابق في عقد التسعينات من القرن الماضي لاحظ الشكل (5). تشكل الازهار مسطح مائي طبيعي مساحته 8900 كيلو متر مربع تقريبا. لقد كانت عملية التجفيف كارثة بيئية و اجتماعية و ثقافية. و ما زالت منطقة الجنوب تعاني كثيرا من تأثير تلك العملية الكارثية

سدة الهندية. وفي عقد الثلاثينات أنشئت سدة الكوت و ناظم الغراف. لقد كان هدف المشاريع المائية في العراق وما يزال هو تنظيم انسيابية المياه لدرء خطر الفيضان و توليد الطاقة الكهربائية و الإرواء.

و مع تطور الحياة و ازدياد الحاجة للمياه و الذي اثر على معدلات تزويد العراق من احتياجاته المائية كان لابد للدولة العراقية ان تواكب هذا التطور و تعمل على توفير المنشآت المائية التي من شأنها ان تتجاوز الأهداف القديمة المذكورة أعلاه و التوجه نحو مشاريع خزن واسعة.



في الجداول المذكورة أدناه نقدم استعراضاً لما هو متوفر و ما هو تحت التنفيذ من سدود و خزانات إضافة للبحيرات الطبيعية. هذه المجموعة من المنشآت المائية هي ما قامت به الحكومات العراقية المتلاحقة.

رغم المحاولات التي تبذل لرفد الازهار بالمياه. كما ان هذه الجريمة تركت تأثيرا سيء على مناخ العراق و زادت من التصحر بنسبة كبيرة جدا.

الشكل (5) منطقة الازهار في عام 1985 و عام 2000 [3]

2. الواقع الحالي و سوء التخطيط  
بدئت مشاريع المياه في العصر الحديث مع بداية القرن العشرين حيث تم إنشاء أول مشروع مائي عام 1913 و هو

جدول (1) السدود المنفذة و تحت التنفيذ [4].

حجم الخزن (مليار متر مكعب)	الموقع	التنفيذ	السد	
6.8	الزاب الصغير (السليمانية)	1959	دوكان	1
2.8	نهر دهالي (السليمانية)	1961	دريندجان	2
2.4	نهر دهالي (دهالي)	1981	حمرين	3
8.28	نهر الفرات (الانبار)	1986	حدبته	4
11.11	نهر دجلة (نينوى)	1986	الموصل	5
0.00256	نهر روبردو (دهوك)	1988	دهوك	6
1.5	نهر العظيم (دهالي)	1999	العظيم	7
17	اربل	تنفيذ جزئي	بئمة	8
10	نهر دجلة (نينوى)	تنفيذ جزئي	بادوش	9
0.499	نهر الفرات (الانبار)	تنفيذ جزئي	البغدادى	10
0.032	نهر الفرات (الانبار)	1981	الربطية	11
0.004	نهر الفرات (الانبار)	1973	الايهه	12
0.006	نهر الفرات (الانبار)	1974	الاغري	13
0.006	نهر الفرات (الانبار)	1976	الحسينية	14
0.008	نهر الفرات (الانبار)	1977	شبيحة	15
0.004	نهر الفرات (الانبار)	1982	الرحالية	16
0.007	نهر الفرات (الانبار)	1982	ام الطرافات	17
0.0003	نهر الفرات (الانبار)	1976	سري	18
0.025	نهر الفرات (الانبار)	2002	الايض	19
0.0053	نهر الفرات (الانبار)	2003	حوران <sup>3</sup>	20
0.0042	نهر الفرات (النجف)	2005	حسب	21
0.0049	نهر الفرات (الانبار)	2007	حوران <sup>2</sup>	22
0.000764	السليمانية	2007	هراوة	23

حجم الخزن (مليار متر مكعب)	الموقع	التنفيذ	الخزان	
3.3	الانبار	طبيعية	بحيرة الحباتية	1
85	الانبار	طبيعية	بحيرة الثرثار	2
26	كربلاء	طبيعية	بحيرة الرزازة	3
	نهر دجلة (واسط)	1939	ناظم العراف	4
	نهر الفرات (الانبار)	1956	ناظم الورار	5
	نهر الفرات (الانبار)	1948	ناظم الذبان	6
	نهر الفرات (الانبار)	1942	ناظم الحجر	7
	نهر الفرات (الانبار)	1976	ناظم مخرج الثرثار الرئيسي	8
	نهر الفرات (الانبار)	1976	ناظم التقسيم	9
	نهر الفرات (الانبار)	1981	ناظم تقسيم	10



الشكل (6) صورة مأخوذة بواسطة احد التوابع الارضية (في 18 اب 2009) و يظهر

أكبر خزان مائي هي بحيرة الثرثار. وهو أكبر منخفض طبيعي في العراق و قد استخدم منذ عام 1956 لخزن الفائض من مياه نهر دجلة عن طريق قناة تحويل تبدأ عند سدة سامراء ، وربط منخفض الثرثار فيما بعد بنهري دجلة و الفرات وبذلك أصبح بالإمكان إعادة كميات وافية من مياه الري إلى النهرين كلما دعت الحاجة إلى ذلك صيفا. إلا ان مياه هذه البحيرة مالحة و هذا مما يؤدي الخزن فيها الى زيادة ملوحة المياه الأنهار عند إعادة الاستخدام.



### 3. دراسات مستقبلية للوضع المائي

طُرحت عدة دراسات صدرت ما بين عامي 1994-1997 [5,6]7، حاولت استشراف الأفق المستقبلية لحاجة دول حوض نهري دجلة و الفرات ممتدتا الى عام 2020. يظهر الجدولين (4,5) المقادير المتوقعة للمياه لكل من تركيا و سوريا و العراق و نهري الفرات و دجلة.

الجدول (4) الحاجة المتوقعة للمياه لنهر الفرات حتى عام 2020 (مليون متر مكعب)

الدولة	المصدر (7)	المصدر(6)	المصدر (5)
تركيا	14,500	21,500	21,600
سوريا	5,500	13,400	11,995
العراق	15,500	16,000	17,000
الحاجة الكلية	35,500	50,900	50,595
الكمية المتوفرة	31,680	31,000	32,720
التوازن	(-3,820)	(-19,900)	(-17,875)

الجدول (5) الحاجة المتوقعة للمياه لنهر دجلة حتى عام 2020 (مليون متر مكعب)

الدولة	المصدر (7)	المصدر(6)	المصدر (5)
تركيا	8,000	7,200	6,700
سوريا	0	500	0
العراق	31,900	40,000	29,200
الحاجة الكلية	39,900	47,700	38,700
الكمية المتوفرة	49,570	48,000- 52,600	49,200
التوازن	9,670	300-4,900	10,500



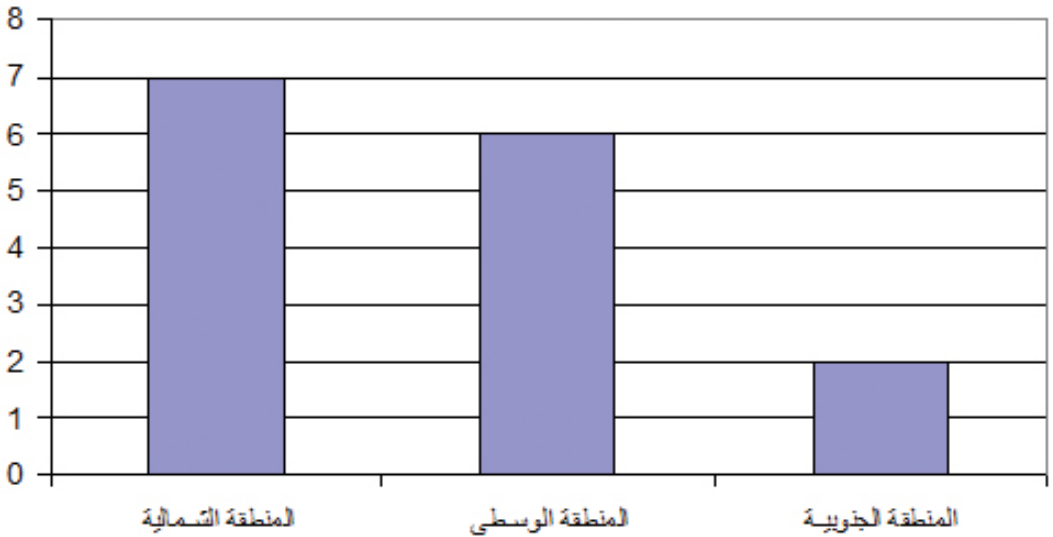
المناخ و حاجة تركيا بنظر الاعتبار. أما بخصوص نهر دجلة فان الدراسات الثلاثة تظهر الوفرة في مياه النهر و هذه نقطة مهمة سنحاول تناولها فيما بعد.

#### 4. الاستنتاجات

1 - ان معظم المنشآت المائية تتركز في المنطقة الوسطى و الشمالية. لذا فان مشكلة المياه الحالية لم تظهر في هاتين المنطقتين (لاحظ الجدول (3) والشكل (8)).

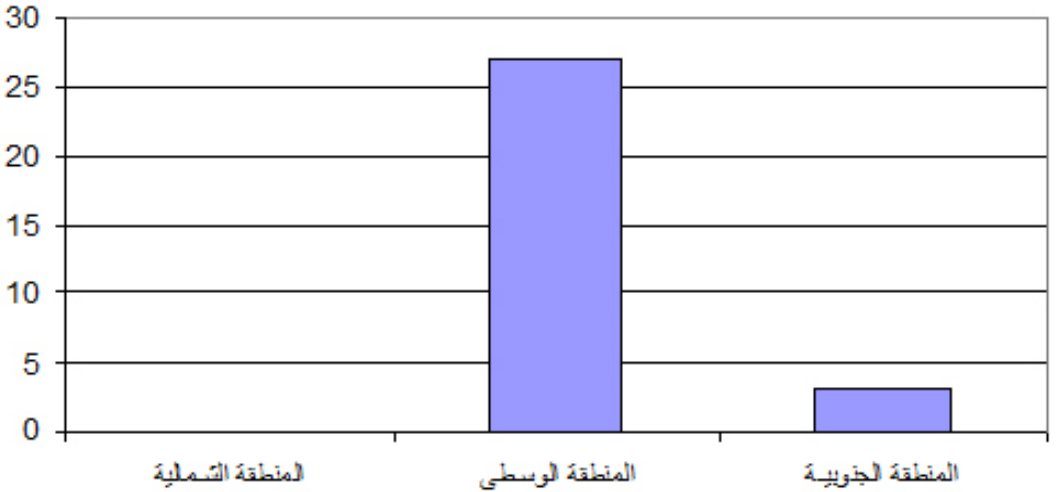
ان كل دراسة تقدم تقديرات مختلفة عن الأخرى و لكن هناك إجماع على النقص المتوقع في إمدادات نهر الفرات . مما يسترعي الانتباه بالنسبة لنهر الفرات هو كبر الحاجة المتوقعة مقابل الكمية المحدودة المتوفرة و النقطة المهمة هي ان مقدار النقص المتوقع يقابل تقريبا حاجة العراق (عدى المصدر(7)) و هذا ما يعني إمكانية تعرض العراق الى نقص كبير في موارده من الفرات وربما انقطاع النهر تماما إذ أخذنا تغيرات

نهر دجلة



الشكل (8) توزيع بعدد المشاريع المائية المقامة على نهر دجلة

## نهر الفرات



الشكل (9) توزيع بعدد المشاريع المائية المقامة على نهر الفرات

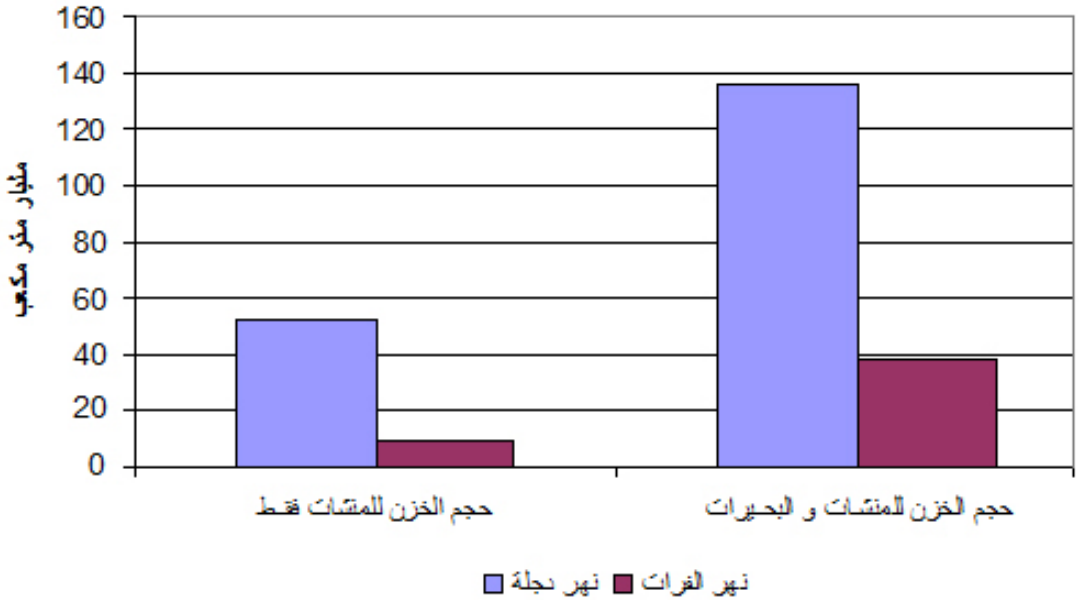
تتميز بكونها سدود بسيطة و ذات ساعات تخزينية صغيرة (لاحظ الجدول (1)). وهذه السدود رغم صغر حجمها إلا أنها هي الأخرى تتمركز في المنطقة الشمالية. 3 - تتميز المشاريع المائية في المنطقة الجنوبية في كونها منشآت للسيطرة فقط.

4 - سدود نهر الفرات أكثر عددا من سدود نهر دجلة و تتركز في محافظة الانبار لاحظ الشكل (9).

5 - سعة الخزن في حوض نهر دجلة حوالي 5.81 اكبر من الخزن في حوض نهر الفرات لاحظ الشكل (10).

في الخارطة أعلاه لاحظ الخط الذي يبين الحد الفاصل في التباين في توزيع المشاريع المائية. ان مجموع المشاريع المائية تحت الخط الفاصل لا يتعدى خمسة مشاريع في حين مجموع المشاريع فوق الخط الفاصل حوالي الأربعين مشروعا عدى المخطط او التي في طور التهيئة للتنفيذ. ان هذا العدد البسيط من المشاريع المائية في الجنوب تم تنفيذه من قبل الحكومة البريطانية و خلال العهد الملكي.

2- ان معظم المشاريع التي تم تنفيذها او تحت التنفيذ منذ عام 2003



الشكل (10) حجم الخزن المائي للمتنشات ألقامه و البحيرات على النهرين

6 - يتميز الهدف الأساسي لمعظم المشاريع اعلاه في استخدامها كمصدر للطاقة الهيدرو مائية. اكثر من كونها خزانات مائية و لاشك بان كلا الهدفين مختلفين كثيرا.

7 - أن نهر دجلة اكثر اهمية في توفير المياه للعراق من نهر الفرات لسببين اساسيين هما: ان تركيا ليس لها أي سد على هذا النهر و لاسباب تتعلق بطبيعة المنطقة التي يمر بها النهر في تركيا (هناك محاولات لبناء سد على دجلة و لكنها محاولات متعثرة و لم تتحقق لحد الان). السبب الثاني

5. المقترحات و التوصيات  
على ضوء ما سبق نجد بان سبب المشكلة ليست فقط خارج الحدود بل هناك سوء في التخطيط و إدارة المشاريع و توزيعها على النهرين كما ان هذه الادارات المتعاقبة لم تأخذ بنظر الاعتبار التطور الزمني لدول المنطقة و محاولة توفير الأمن المائي و الغذائي العراقي مع التطور الحاصل. بالإضافة

و لم تتحقق لحد الان). السبب الثاني

(11). نعتقد بان افضل موقع لإنشاء القناة هو عند منطقة اقتراب النهرين من بعظهما و التي يمكن ان تكون من منطقة جنوب بغداد و مقابل الكوت تقريبا الى نهر الفرات شمال سدة الهندية. من ابرز فوائد هذه القناة هي :

أ- ستعزز هذه القناة النقص الشديد المتوقع في الفرات الان وفي المستقبل و على مدار السنة.

ب- ستمكن العراق من الاستفادة من نهر دجلة لصالح الفرات و يقلل كثيرا من اعتماد العراق على تركيا و سوريا إضافة عن منح العراق قدرة مناورة سياسة مستقبلا.

ت- كما انها ستكون مصدر اساسي في استعادة هور الحمار المجفف للمياه. ث- يمكن تأسيس قنوات فرعية على جانبي هذه القناة مما يؤدي الى إحياء المنطقة.

اما المميزات التي تسهل تنفيذ هذا المشروع فهي:

ا- قصر القناة حيث لا يتجاوز طولها ال 45 كيلو متر و ربما اقل.

ب- القناة تمر عبر ارض ترابية منبسطة سهلة الحفر و التنفيذ.

ت- يمكن تنفيذها محليا و بإمكانيات عراقيه و خلال زمن قياسي و بكلفة واطنه.

لذلك فقد عاني هذا القطاع الحيوي من إهمال كبير خلال عقدي الثمانينات و التسعينات من القرن الماضي و معظم ما تم تنفيذه خلال هذه الفترة هو ما سبق وان تم التخطيط له قبلا. لقد تم إنشاء عدد كبير من المنشآت المائية في دول الجوار خلال هذه الفترة دون ان يكون للعراق دور مماثل لاستثمار موارده المائية. لقد كان ألزاما على الحكومات العراقية المتعاقبة التعامل مع موضوع توفير الأمن المائي و كان هناك حالة غياب للقوانين الدولية الملزمة لتنظيم المياه ما بين الدول. على ذلك نقترح ما يلي:

1 - قناة تغذية الفرات: من الملاحظات أعلاه نجد ان المنطقة الجنوبية تحت الخط الفاصل (الشكل 7) منطقة خالية من المشاريع المائية وهذا ما يجب التأكيد عليه في أية خطة لمعالجة مشكلة شحة المياه. وهذا ما يستوجب دراسة طبوغرافية للمنطقة و إمكانية إنشاء سدود و خزانات. و لكون نهر دجلة نهر عراقي بنسبة كبيرة جدا كما تناولنا ذلك اعلاه و لكون الوضع المائي فيه افضل مما هو عليه الحال في نهر الفرات لذا نقترح مشروع لإنشاء قناة ما بين دجله و الفرات لتغذية الفرات و تنظيم ديمومة المياه فيه, لاحظ الشكل

تحتاج الطاقة الكهربائية بكثرة خلال الشتاء لذا تقوم بالضخ بكثرة خلال هذا الفصل. في حين نجد ان موقف العراق مختلف تماما. هنا يمكن استثمار هذه الظاهرة بتركيز الخزن الشتائي من خلال توفير اكبر عدد من الخزانات المائية و عدم هدر تلك الكميات الهائلة في الخليج العربي. و هنا سيلعب السد المقترح في الفقرة 2 دورا في تنظيم تصريف المياه الى الخليج.

2 - سد و ناظم شط العرب : انشاء سد ينظم مرور المياه خلال شط العرب و يمنع الجريان العكسي من الخليج و ذلك شمال مدينة البصرة . و بذلك يتم الحفاظ على المياه العراقية من ملوحة مياه الخليج.

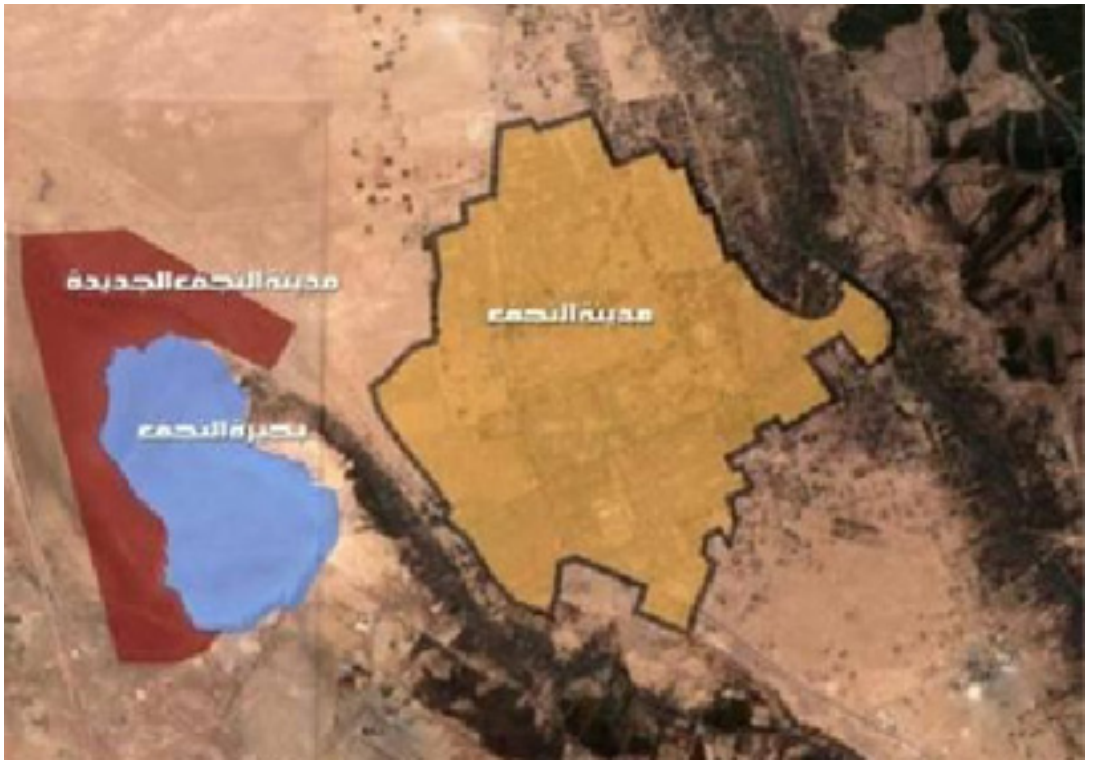
3 - ان الماء الذي تضخه تركيا يكون في معظمه بسبب توليد الطاقة الكهربائية بمعنى اخر لولا هذا الضخ لاتتمكن تركيا من توليد طاقتها الكهربائية . أن تركيا



الشكل (11) القناة المقترحة ما بين دجلة و الفرات

4 - الاستفادة من منخفض بحر النجف كخزان مائي جديد لاحظ الشكل (12). يبين الشكل المساحة الواسعة للمنخفض. و ستكون قناة التغذية المقترحة مصدر اساسي و مهم من مصادر تغذية هذا الخزان. يبتعد هذا الخزان المائي مسافه 15 كيلومتر عن

نهر الفرات و مساحته التقريبيه 435 كيلو متر مربع و ينخفض عن الارض المجاورة حوالي 40 متر [8] لذا فهو خزان جيد حيث يمكن على ضوء هذه البيانات ان يحوي 17400 مليون متر مكعب من المياه تقريبا.



الشكل (12) موقع بحر النجف الذي يمكن استخدامه كخزان مائي

- إضافة لهذه الحلول الإستراتيجية هناك خطوات إضافية يمكن ان تعزز قدرة العراق المائيه مثل:
- 5 - الاهتمام بتطوير و إدارة منظومات الري و البزل مع استخدام التكنولوجيا الحديثه. و الاستفادة من المياه المالحة مع التاكيد على الاستفادة القصوى من عنصر الزمن لانه و للاسف يشكل هذا العنصر تحدي كبير للعراق المنهك و
  - 6 - معالجات سريعة بتوفير منظومات تحليه في المحافظات التي تعاني من الملوحة. و الاستفادة من وفرة الغاز و النفط في تلك العمليات. و بالذات يمكن استخدام الغاز الذي يتم حرقه للتخلص منه دون فائدة عدى تجنب الضغط في آبار النفط. مثل هذا الغاز يمكن استخدامه في عمليات التحلية دون ان تحتاج الى نفقات للطاقة.



# Islamic Tourism Media



[www.islamictourism.com](http://www.islamictourism.com)



وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان

هل تشبب الإسهام في تسيان  
أية مشكلة خدمية يعانيها  
صها أبناء منطقتك؟

ان انا انا هنا وشارك معنا في  
البر حلنا لخدمة بتشددا العراق

# رابطة المبرات العراقية

مبرة لخدمة المبرات

- English
- خدمات تقنية
- التدريب
- التطوير
- شبكة المبرات
- التواصل
- من نحن؟
- شبكة المبرات

**ماذا نقدم؟**  
مواقع البر  
مناطق وإرقام  
المقالات

**مبرات عراقية**  
**بنك المقترحات**  
**نساء استغاثة**  
**تجارب ونصص**  
**اضف مبرتك**  
**البرج للبر**  
**شبكة**

**كيف نمنح النجوم؟**

تمهتين بمكافحة الفقر  
تمهتين برعاية المعاقين  
تمهتين برعاية وتوفير العلاج  
تعرشي

تمهتين برعاية الأيتام  
ومعاقليهم  
تمهتين برعاية الأيتام



مؤتمر وزاري لبحث احتياجات العراقيين  
الصحية في دول الجوار يبدأ اصالته في  
دمشق  
2007/07/30  
مستل 29 (رقم) 77 العرب المبر البر لخدمة  
الخدمة الصحية اقليم شرق المتوسط المتكامل حسن  
العراقي من سوء عن الفلج الملاج اراء تاحور  
الاربعاء اأدبية في العراق والى للتمريض...

**البرج المبرج**  
**المسوق الخيري**  
**على التفت**  
**البرج**  
يعود ربحه فطيمنا لصالح  
رعاية الفتيان في العراق

**نقدم خدماتنا**  
**مجانا لكافة**  
**الجمعيات**  
**الخيرية العراقية**

رابطة المبرات تشارك الحكومة عدم  
اقتال دور الجمعيات الأهلية لتوفير  
الخدمات وتنفيذ المشاريع  
31-07-2007

لشبكة رابطة الاكاديميين العراقيين في  
لندن حول الاثار العراقية  
01-08-2007

لمصمم ثلاثة فريونات تميز تسمية  
الاقليم وتوفير الخدمات  
31-07-2007

مؤتمرية اللاجئ ومكافحة التوسيف  
للتفان تداة مشتركاً لإعادة الاطفال  
العراقيين الى المدارس  
31-07-2007

مكون تميز لأولي شهداء الانتفايات

الانتفايات التلك بريطانيا والتويات  
المشدة لتجاهلها مشكلة اللاجئ  
العراقيين  
30-07-2007

**مائل بتسما**  
**فمن سكتن انا**  
شبكة المبرات

مؤتمر وزاري لبحث احتياجات  
العراقيين الصحية في دول الجوار يبدأ  
اصالته في دمشق  
30-07-2007

تشغيل أكثر من 300 ألف عامل في  
المحافظات  
30-07-2007

قول كبير آخر يتعلق للعراق ولكن هذه  
المررة حتى صعدت مباريات العمل  
الخيري  
30-07-2007

خمس مبرات دولار للشغل الشباب  
العراق  
30-07-2007

شبكة المبرات

لاجل تحقيق الرضاء لعرض اسيما  
اقتراح مكتب مؤسسة الشهداء في

تشاقلات لسابق الزمن للجمعيات  
الخيرية في كربلاء: واحدة منها لهم